جامعة قاصدي مرباح– ورقلة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر

الشعبة : علوم التربية

التخصص: إرشاد وتوجيه

بعنوان :

الدور الإرشادي لمستشار التوجيه المدرسي في التقليل من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي من وجهة نظر التلاميذ
دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية ورقلة

إعداد الطالبين

مسعود شبوعات

محمد الطاهر قبائلي

اشراف الدكتور :

عبد العزيز خميس

السنة الجامعية:2020-2021

جامعة قاصدي مرباح– ورقلة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر

الشعبة : علوم التربية

التخصص: إرشاد وتوجيه

بعنوان:

الدور الإرشادي لمستشار التوجيه المدرسي في التقليل من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي من وجهة نظر التلاميذ
دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية ورقلة

إعداد الطالبين:

مسعود شبوعات

محمد الطاهر قبائلي

اشراف الدكتور :

عبد العزيز خميس

السنة الجامعية:2020-2021

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وتنزل برحمته البركات وتنفرج بقدرته الأزمات خالق الأرض والسموات الذي أعاننا بفضله ومنيه وكرمه في انجاز هذا العمل المتواضع يسعدنا أن نتقدم بجزيل الشكر وعظيم التقدير إلى جميع الأستاذة علم النفس ، قسم علم النفس وعلوم التربية ونخص بالذكر الأستاذ خميس عبد العزيز الذي تفضل مشكورا بإشراف على البحث كما نتقدم بالجزيل الشكر إلى الأستاذ فاتح شنين ، جخراب محمد عرفات ، غالم فاطمة الزهرة ، أستاذة بوضياف نادية أستاذ الشايب الساسي، أستاذ دبابي بوبكر ، وإلى جميع الأساتذة كلا باسمه ومقامه .

إهـــــــــــداء

أهدي هذا العمل إلى من قال فيهما

"واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا "سورة الإسراء الآية 24.

إلى الوالدين الكريمين ،

إلى الإخوة والأخوات ، إلى كل الأهل والأقارب ،

إلى جميع الأصدقاء،

إلى كل من عرفته من قريب أو بعيد،

إلى من رفعوا رايات العلم والتعليم

أساتذتي الأفاضل،

إلى كل من سقط سهوا من قلمي ولم يسقط من قلبي.

شبوعات مسعود

الإهـــــــــداء

إلى روح والدي طيب الله ثراه إلى النبع الفياض الوارف العطاء , وأحق الناس. بصحبتي ,

الوالدة الغالية حفظها الله وأدامها إلى الزوجة الكريمة

إلى أولادي وأهلي جميعا .

إلى كل من وهب نفسه طواعية لخدمة الأجيال وتنشئة الأنفس الطاهرة

(معلمي وأساتذتي في كل زمان ومكان)

إلى أساتذتي في جامعة قاصدي مرباح كلا باسمه لهولاء جميعا , اهدي عملي هذا بكل تواضع وتقدير

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى احاطة بظاهرة العنف في الوسط المدرسي وتسيرها والوقوف على مدى أهمية الدور الارشادي للمستشار التوجيه والارشاد المدرسي .

اتبعت منهج الوصفي الاكتشافي وتم اعتماد ادة الاستبيان لجمع البيانات ، وقد تكونت العينة من 300 تلميذ من بعض ثانويات ولاية ورقلة.

وقد توصلت النتائج الى:

- يساهم الدور الارشادي للمستشار التوجيه والارشاد المدرسي فعلا في التقليل من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي.
- يقوم مستشار التوجيه ولإرشاد المدرسي بجلسات دورية في بث الحوار الارشادي والمعالجة.
- يقوم مستشار التوجيه والارشاد المدرسي بإحصاء حالات العنف الوسط المدرسي .

The study revealed the importance of the guidance role of the guidance counselor in reducing school violence and we conducted this study as a result of the continuous growth of this phenomenon within the educational institutions has become hampered educational returns.

In this study, we wanted to reveal the importance of the guiding role of the guidance counselor in reducing school violence. In this regard, the main question was: How effective is the guiding role of the guidance counselor in reducing the phenomenon of school violence? The study included two sub-hypotheses 1- The guidance counselor monitors the violence of the students. 2-The guidance counselor supports positive dialogue with students.

The analytical descriptive approach was used to describe the quantitative phenomenon and to analyze it quantitatively and quantitatively, to interpret the data, to highlight the role of the guidance counselor, and to use the data collection tool, which was presented in the questionnaire, to arrive at the most effective method of dealing. To students of intermediate education because they have a distinct age in terms of mental development, cognitive and emotional and to the reactions of students to highlight the role of guidance counselor in the guidance and guidance and the treatment of their problems, where the study was 8 averages, used the intentional intent sample for the third- and fourth-years middle school and that included 100 pupils, this study, like other studies have reached several conclusions, including:

فهرس المحتويات

الرقم	المحتويات	الصفحة
	إهداء	أ
	الشكر والعرفان	ب – ج
	ملخص الدراسة	د
	فهرس المحتويات	هـ
	قائمة الجداول	و
	قائمة الأشكال	ز
	قائمة الملاحق	م
	الباب الأول:	
	الفصل الأول: مدخل الدراسة	
	مقدمة	3 – 1
.1	الإشكالية	13 – 6
.2	تساؤلات الدراسة	13
.3	فرضيات الدراسة	14-13
.4	أهداف الدراسة	14
.5	أهمية الدراسة	15
.6	حدود الدراسة	15
.7	التعريف الإجرائي	16
	الفصل الثاني : مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي	

	تمهيد	9
1	تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي	9
2	مهامه	10
3	الإعلام – التوجيه – التقويم – الإرشاد والمتابعة النفسية	11
4	الحاجة إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في المؤسسات التربوية	12
5	علاقة مستشار التوجيه بالأطقم التربوية داخل المؤسسات التربوية	13
	ملخص الفصل	13
الفصل الثالث : العنف في الوسط المدرسي		
	تمهيد	31
1	تعريف العنف	31
2	النظريات المفسرة للعنف	32
3	العوامل المؤدية للعنف	33
4	أنواع العنف في الوسط المدرسي	34
5	العنف في الوسط المدرسي	35
6	مظاهره	36
7	أسبابه	36
8	انعكاساته على المحيط المدرسي	37
9	الاستراتيجيات المتبعة للتقليل من العنف داخل المؤسسات التربوية	45
	ملخص الفصل	46
الباب الثاني:		
الفصل الرابع : الإجراءات الميدانية للدراسة		
	تمهيد	47

.1	المنهج المستخدم في الدراسة	47
.2	أهمية الدراسة	48
.3	متغيرات الدراسة	48
.4	أدوات جمع البيانات	49
.5	إجراءات تطبيق الدراسة	49
.6	الأساليب الإحصائية المستخدمة	51
.7	ملخص الفصل	51
الفصل الخامس : عرض ومناقشة فرضيات الدراسة		
	تمهيد	53
.1	عرض وتحليل معطيات الفرضية الأولى	53
.2	مناقشة وتفسير معطيات الفرضية الأولى	54
.3	عرض وتحليل معطيات الفرضية الثانية	54
.4	مناقشة وتفسير معطيات الفرضية الثانية	55
.5	خلاصة نتائج الدراسة	55
.6	الاستنتاج العام للدراسة	56
.7	التوصيات والاقتراحات	56
.8	الاستنتاج العام للدراسة	56
.9	قائمة المراجع	

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	هل يتواجد مستشار التوجيه المدرسي بصفة منتظمة في الوسط المدرسي	53
02	يوضح نتائج هل يزور مستشار التوجيه الأقسام ويتفقدها	54
03	يوضح كيف يتصرف إذا قام أحد التلاميذ بتحطيم ممتلكات المدرسة	54
04	يوضح كيف يتصرف اذا قام أحد التلاميذ وشتم أستاذه	54
05	يوضح كيف يتصرف اذا قام أحد التلاميذ بسبب وشتم زميله	54
06	يوضح كيف يوضح يتصرف اذا قام أحد التلاميذ بكتابة ألفاظ غير لائقة على جدران او السبورة أو الطاولة	55
07	يوضح كيف يتصرف اذا قام احد تلاميذ بالاعتداء النفسي على زملائه عن طريق الرسائل والتصور بالهاتف النقال وإزعاجهم في مواقع التواصل	55
08	يوضح مظاهر العنف الأكثر انتشارا في المؤسسة	56
09	يوضح اذا تعرض التلميذ للتأنيب من طرف مستشارة التوجيه والإرشاد كيف تكون ردة فعله	56
10	يوضح اذا تعرض التلميذ من طرف مستشارة التوجيه والإرشاد كيف تكون ردة فعله.	57
11	يوضح في رأيك هل يساهم مستشار التوجيه المدرسي فعلا في التقليل من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي	58
12	يوضح قيام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بجلسات دورية لبث الحوار الايجابي والارشاد والمعالجة	59

مقدمة الدراسة:

أخذت ظاهرة العنف في الوسط المدرسي في التنامي وازدياد مما ستدعى الدراسين والباحثين والقائمين على العملية التربوية إلى الوقوف عند أسبابها وأِشكالها وأثارها الناجمة عنها لتشكيل مادة دسمة لدى المجتمع المدني ومختلف وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية.

حيث عرفت ظاهرة العنف في الوسط المدرسي منعرجا خطيرا خاصة في السنوات القليلة الماضية حيث ظهرت عدة سلوكيات عدائية عنيفة في أوساط المتمدرسين متمثلة في الاعتداءات الجسدية بالضرب والتهديد والشتم.

كما قدمت وزارة التربية الوطنية وهذا حسب إحصائيات منبثقة عن دراسات ميدانية أعدتها حول العنف في الوسط المدرسي.

اتساع رقعة العنف في المؤسسات التربوية حيث بحثت أكثر من 19543 حالة عنف في مختلف الأطوار التعليمية كما تطرقت الدراسات إلى أن جل تلك الحالات سجلت في الطور المتوسط والثانوي ، وهذا ما يعرقل السير الحسن للتدريس السليم للتلاميذ ويعطل تحقيق أهداف النظام التربوي ويقضي على سمات المدرسة الجزائرية والتي كانت مثال للانضباط والتفاهم بين جميع الأطراف التربوية ومختلف الفاعلين في حقل التربية إلا أن الصورة الآن قد تغيرت حيث أضحت المدرسة ساحة للعراك والتقاتل ، وهذا مما انعكس سلبا على مردود وأداء التلاميذ والمستوى العام للمدرسة الجزائرية

أدى ذلك إلى اللجوء تفعيل النشاطات اللاصفية لامتصاص تلك الشحنات السلبية لدى التلاميذ ، واستثمارها في جوانب ومجالات إيجابية تزيد في تحصيلهم ومردودهم الدراسي .

كما تم تعيين مختصيين في علم النفس التربوي كمستشارين للتوجيه والإرشاد قصد مساعدة التلاميذ وكل الفاعلين في حقل التربية على تجاوز هاته الظاهرة وتجنب الآثار السلبية لها.

وقد ذكرنا في هذه الدراسة على الدور الحقيقي لمستشار التوجيه ولإرشاد المدرسي في التقليل من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي، بحيث جاءت خطة الدراسة كالتالي:

تناولت الدراسة جانبين نظري آخر ميداني مقسمين الى خمس فصول.

حيث تضمن الجانب النظري ثلاث فصول هي:

الفصل الأول (تقديما لموضوع الدراسة) .

حيث اشتمل على مشكلة الدراسة، فرضيات الدراسة، الأهمية وأهداف الدراسة، حدود الدراسة والتعاريف الإجرائية للدراسة، الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: (مستشار التوجيه ولإرشاد المدرسي)

تعريفه – مهامه –الدور الإرشادي والمتابعة – الحاجة الى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في المؤسسات التربوية – الجانب العلائقي لمستشار التوجيه داخل المؤسسة التربوية.

الفصل الثالث: (العنف في الوسط المدرسي)

حيث تضمن تعريفا للعنف – النظريات المفسرة له – العوام المؤدية له – تعريف في الوسط المدرسي – أنواعه – مظاهره وأسبابه – وانعكاساته على المحيط المدرسي – وبعض الاستراتيجيات لمجابهة هذا العنف.

- أما الجانب الميداني، فقد تضمن فصلين هما:

الفصل الرابع: (إجراءات الدراسة الميدانية)

تضمن المنهج المستخدم في الدراسة – عينة الدراسة – متغيرات الدراسة – أدوات الدراسة – أدوات جمع البيانات – إجراءات تطبيق الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة.

- **الفصل الخامس: عرض ومناقشة فرضيات الدراسة**

وتضمن عرض وتحليل ومناقشة الفرضيتين وتحليل معطياتهما كما تم إعطاء خلاصة للنتائج المتوصل لها في الدراسة والاستنتاج العام للدارسة وانتهت بتقديم توصيات واقتراحات للتقليل من هاته الظاهرة.

وأختمت بتقديم قائمة للمراجع – والملاحق.

الفصل الأول:

مدخل الدراسة

1- مشكـــلة الـــدراسة

2- فرضيـــــات الدراسة

3- أهميـــــة الدراسة

4- أهـــــداف الدراسة

5- حـــــدود الـــدراسة

6- التعريف الإجرائي

1- مشكلة الدراسة :

تعرف المجتمعات المعاصرة الكثير من الظواهر المرضية التي تؤثر سلبا على التوزان الاجتماعي والتي تحتل نطاقا واسعا في مجالات عديدة ، ومن هاته الظواهر نخص بالذكر ظاهرة العنف والتي تشكل خطرا حقيقيا يهدد كيان المجتمعات ، كونها ظاهرة متجدرة عبر التاريخ بحيث تختلف أنماطها باختلاف الزمان والمكان ، وتتخذ صورا جماعية أو فردية ، بدافع التحرر من القيود الاجتماعية والمعايير والقيم والعادات والتقاليد التي يكتسبها الفرد من خلال تفاعله مع الجماعة ، بحيث يعتبرها بعد ذلك ضد إرادته الشخصية ، ولقد مست هذه الظاهرة مجالات وجوانب عديدة في المجتمع..

حيث أصبحت متسلطة في الجانب التربوي وعلى الرغم مما يتميز به هذا النظام من ضوابط وقواينين وأخلاقيات ، إلا أن هذه الظاهرة استطاعت التغلغل فيه ، خاصة في مرحلة انتقالية يعيش خلالها الفرد عدة تغيرات معقدة سواء على الصعيدين النفسي والجسدي وهذا نتيجة ارتباطها بفترة المراهقة التي يعتبرها بعض المختصين مرحلة خطيرة وحرجة في حياة الفرد ، وهذا لعدة اعتبارات منها ما تتميز به هذه المرحلة من خصائص تتمثل في التغيرات التي تصاحب عملية النمو من الناحية الجسمية والعقلية وما يصاحب هذه التغيرات من الناحية لاجتماعية الانفعالية من صعوبات ، وقد تناولت عدة دراسات العنف في الوسط المدرسي وبينت أضراره على التلميذ والمدرسة والمجتمع ففي الدراسة التي قام بهاالدكتور شيخي رشيد والتي كانت بعنوان العنف في المؤسسات التعليمية وانعكاساتها على التحصيل الدراسي 1988 بجامعة البليدة والتي انطلقت بتساؤل عام :

ماهي العوامل المفسرة لانتشار ظاهرة العنف بأنواعه المختلف الممارس من طرف بعض التلاميذ داخل المؤسسات التعليمية ومدى تأثيره على تحصيلهم الدراسي وتفرعت لعدة تساؤلات فرعية :

- هل جماعة الرفاق والثقافة المرجعية دور في حدوث العنف المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي؟
- هل لنوع لاستهلاك الثقافي والترفيهي علاقة .....؟
- هل للتميز لبعض الأساتذة والنتائج المتدنية علاقة .....؟
- هل أسباب التنشئة الخاطئة علاقة بحدوث العنف المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي؟

وقد خلصت الدراسة إلى أن :

- إلى نوع الجنس له علاقة بالشجار ، ذكور 78.99 % (موقع إلكتروني : البرنامج العالمي المعني بالشباب ، (رصد العنف المدارس)
- تفضيل الأساتذة بين الجنسين وعلاقته بالكتابة المسيئة للأستاذ :

الذكور أجابوا بنعم بنسبة 77.84 %

- إهانة الأستاذ للتلميذ نسبتهم 87.48 %
- الإهانة من غير سبب نسبته 87.88 %
- العوامل المجتمعة 87 .78 %
- تعرض التلميذ للعقاب من طرف الأستاذ 74.78 %
- الشعور بالظلم نسبته 47.74 %

وهناك عدة دراسات عربية وأجنبية تطرقت لظاهرة العنف في المدراس منها ، دراسة عبد الرحمان الشهري ، والتي جاءت بعنوان (العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب) ، والذي حاول من خلالها :

- معرفة طبيعة أشكال العنف داخل المدارس الثانوية لمدينة الرياض وخلصت الدراسة إلى أن:
- العنف الذي يتعرض له الطلبة من طرف المعلمين يظهر من خلال:
- التقصير في أداء الواجبات المدرسية ، وكذا العلاقة غير الودية بين التلميذ والمعلم .
- أما الدراسات الأجنبية والتي تطرقت للعنف في المدارس فكان أشهرها دراسة العالم "سوزوكو" ويهدف في دراسته إلى التعرف على السمات الاجتماعية النفسية لمرتكبي العنف ضد الآخرين من طلاب المدارس الثانوية ، حيث تكمن أهمية الدراسة في تحليل السمات الاجتماعية والنفسية والتي أثبتت النتائج أن للمحيط الأسري الذي ينشأ فيه التلميذ دور في دفعه إلى ارتكاب العنف .

فالمراهق المتمدرس الذي ينمو في جو يتسم بحسن العلاقات بينه وبين أفراد أسرته يمكن أن يساعده ذلك على أن يكون متوافقا مع نفسه ومع الآخرين متزنا في انفعالاته وعواطفه وسلوكاته وتكون علاقاته ناجحة

وقد يكون المراهق غير متوافق مع ذاته ومع الآخرين مما يحوله إلى شخص عنيف ، ومتمرد ومتسلط على السلطة الأبوية والاجتماعية والمدرسية ، فتزداد عنده معدلات العدوانية و العنف والميل إلى المشاغبة وتتخللاها انحرافات أخرى كالتدخين واستهلاك المخدرات ، حبوب الهلوسة ، وهنا تبرز الحاجة إلى الاستعانة والمتابعة النفسية للإشراف والمعالجة والتكفل بالتلاميذ ذوي السلوكيات العنيفة ، وهذا من صميم مهامه وقربه من التلاميذ يجعله الأنسب لتولي هاته المهمة دون غيره ويعتبر مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في المدارس الجزائرية بمثابة الأخصائي النفساني رغم كثرة المهام التي أوكلت إليه دون غيره ، والتي ترهقه وتقوص عمله بعض الشيء مما يؤثر على عمله الإرشادي.

وبناء على ماسبق جاءت هذه الدراسة لطرح التساؤلات التالية :

- مادرجة مساهمة الدور الإرشادي لمستشار التوجيه المدرسي في تقليل من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي ؟
- من خلال هذا التساؤل تفرعت التساؤلات التالية:

1- ما مستوى قيام مستشار التوجيه بإحصاء حالات العنف في الوسط المدرسي ؟

2- هل يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بجلسات دورية لبث الحوار الايجابي والإرشاد والمعالجة ؟

2-فرضيات الدراسة :

- يقلل قيام مستشار التوجيه بدوره الإرشادي من ظاهرة العنف في الوسط المدرِسي.

- **الفرضيات الفرعية:**

1. يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بإحصاء حالات العنف في الوسط المدرسي.

2. يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بجلسات دورية لبث الحوار الايجابي والإرشاد المعالجة .

3-أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في مايلي :

- أهمية الدراسة والتعمق في ظاهرة العنف في الوسط المدرسي ومالها من انعكاسات وسلبية على قدسية العملية التعليمية التعلمية ، وبما أن التلميذ محور للفعل التعليمية فهو أكثر المتضررين من هاته الظاهرة ، حيث يؤثر هذا على مردوده وتحصيله وتؤدي به إلى الفشل وبتالي إلى التسرب المدرسي .

- أهمية المرحلة العمرية : أغلب التلاميذ في التعليم المتوسط أو الثانوي مراهقين بحاجة إلى العناية والمتابعة النفسية والمعالجة يمكن أن تضبط تلك التغيرات النفسية المرحلية ولا تتركها تقودهم للانحراف خاصة لذوي السلوك العدواني منهم.

- أهمية الدور الإرشادي لمستشار التوجيه في التقليل من هذه الظاهرة التي تعرقل المسار الدراسي للمراهقين الطور المتوسط والثانوي .

- النتائج التي تسفر عن هاته الدراسة يمكن أن تسهم في وضع بعض الاقتراحات والحلول التي من شأنها أن تقدم حلا أو بدائلا يمكن الاستفادة منها في عملية الإرشاد التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي .

4- أهداف الدراسة :

- الإحاطة بظاهرة العنف في الوسط المدرسي وتفسيرها .

- الوقوف على مدى أهمية الدور الإرشادي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في التقليل من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي .

- الكشف عن مظاهر وأسباب وانعكاسات العنف في الوسط المدرسي على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ .

- الوقوف على واقع الممارسة الإرشادية النفسية والمتابعة التي يقوم بها مستشار التوجيه في بعض الثانويات في ولاية ورقلة وضواحيها نموذجا .

5-حـــدود الدراســـة :

- **الإطار المكاني للدراسة** : تمت الدراسة على مستوى بعض الثانويات ولاية ورقلة

- **الحدود الموضوعية** : اقتصرت الدراسة على التعرف على الدور الإرشادي لمستشار التوجيه المدرسي للتعليم الثانوي .

- **الإطار الزمني :**

أجريت الدراسة في الموسم الدراسي 2020 – 2021 من جانفي إلى غاية نهاية ماي 2021 .

6-التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة :

1-الدور الإرشادي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي:

هو العملية التفاعلية التي تنشأ بين المرشد (مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي) والمسترشد (التلميذ) وهي علاقة مهنية بناءة يقوم فيها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بمساعدة التلميذ على فهم ذاته ومعرفة قدراته وإمكانات والتبصر بالمشكلات ومواجهتها وتنمية سلوكه الايجابي ، وتحقيق توافقه الذاتي والبيئي للوصول إلى درجة مناسبة من الصحة النفسية على ضوء الفنيات والمهارات المتخصصة للعملية الإرشادية.

كما أن دوره تصويب كلل سلوك أو لفظ يتضمن القسوة والشدة والقوة والذي يؤدي إلى إلحاق الأذى بنفسه أو داخل الحرم المدرسي.

الفصل الثاني:

مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي

تمهيد

1- تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي

2- مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرســـي

2-1 الإعـــلام

2-2 التـــوجيه

2-3 التقويـــم

2-4 الإرشاد والمتابعة

3- الحاجة إلى مستشار التوجيه في المؤسسة التربوية

4- علاقات مستشار التوجيه داخل المؤسسة التربوية

ملخص الفصل

تمهيـــــد :

إن التربية الحديثة اهتمت بالتوجيه والإرشاد اهتماما كبيرا وذلك لتأثيره المباشر على حياة الأفراد الشخصية والاجتماعية والاقتصادية من جانب وخطورة إهمال هذا الجانب على الأخذ بأسلوب التقدم من جانب آخر .

إن تطور المفاهيم الإرشادية واهتمامها برغبات واستعدادات الفرد كما تتناول هذه المفاهيم وقوف الفرد على متطلبات الواقع ومستلزماته وعلاقتها بإمكانياته واستعداداته وحاجاته ، وكيفية تحديد مسار حياته ، وجسد هذا الدور في تعين شخص يلعب دورا هاما في الإرشاد والتوجيه والمتابعة .

ويلعب دور مستشار التوجيه دورا بارزا في مساعدة المتعلمين على توجه العلمي والمهني الذي يناسب قدراتهم وإمكاناتهم واستعداداتهم وميولاتهم ، ولهذا فإنه يقوم دورا مكملا في العملية التربوية ونتطرق في وهذا الفصل إلى تعريف بمستشار التوجيه وشرح للمهام المتنوعة التي يقوم بها من إرشاد وتوجيه وتقويم والإعلام.

1- تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي :

عرف مستشار التوجيه على أنه الحكيم الذي يؤخذ برأيه في أي أمر تربوي هام ، وهو يتدخل إنسانيا وهذا الدور الفعال والواعي قصد تغيير سلوك الفرد ، ويعتبر مستشار التوجيه والإرشاد المسؤول الأول علة تنفيذ خدمة التوجيه المدرسي ، التي يتم تقديمها للتلاميذ طيلة تواجدهم في الدراسة ، وهو همزة وصل بين السلطة التربوية والمؤسسة التي يشرف عليها فهو ممثل الإدارة التربوية في العمل الميداني وتطوره ، ويعرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي حسب الأمرية رقم 219 – 124 – 1999 والتي موضوعها تعيين مستشاري التوجيه بالثانويات والمتوسطات على أنه عضو من الطاقم التربوي يعمل تحت إشراف الإدارة المدرسية ويعمل على المتابعة النفسية والتربوية من خلال رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسات التربوية.

ويساعد المستشار التلميذ على بناء مشروعه الدراسي وعلى ضوء هذا فالمستشار هو المورد البشري الهام الذي أسندت إليه مجموعة من المهام كالإعلام ، التوجيه ، التقويم ، المتابعة النفسية والاجتماعية ، للتلميذ حيث يؤدي هذه المهام في إطار المكاني وزماني محدد وذلك من أجل مساعدة التلميذ من جهة ومتطلبات الواقع المدرسي والمهني من جهة أخرى.

2- مهام مستشار التوجيه المدرسي :

حدد القرار الوزاري 827 مهام مستشار التوجيه علما أن هذا القرار صدر في بداية 1992 ، وهذا الموسم الذي تقرر فيه ولأول مرة إدماج مستشاري التوجيه وتعيينهم في الثانويات .

يكلف مستشاري التوجيه المدرسي بجميع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ وإعلامهم ومتابعة عملهم المدرسي.(القرار الوزاري، **1991**)

ويندرج نشاطه بالتالي في إطار نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة وتتمثل نشاطاته خصوصا في مجال التوجيه فيما يلي :

- التوجيه المدرسي والمهني ونشاطاتهم في المؤسسات التعليمية
- القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي

- إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.
- المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتأخرين دراسيا والمشاركة في تنظيم التعليم وتطويره.

أما فيما يخص الإعلام فتتمثل نشاطاته في :

- ضمان السيولة الإعلامية وتنمية الاتصال داخل المؤسسات التربوية وإقامة مناوبة بغرض استقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة.
- تنشيط حملات إعلامية حول الدراسة والمنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل.
- تنشيط مكتب للإعلام والتوثيق في المؤسسات التعليمية بالاستعانة بالأساتذة ومشرفي التربية وتزويده بالوثائق قصد توفير الإعلام الكافي.
- تشكيل هذه العمليات النشاط التربوي الأساسي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي حاليا في الجزائر.
- لمستشار التوجيه دور قيادي في تنظيم خدمات التوجيه المدرسي وإدارتها بصورة فعالة من خلال معرفة المتخصصة وتجربته الواسعة، وعليه أن يجعل من برنامج التوجيه مع الاستعانة بالآخرين جزاء متكاملا من العملية التربوية في المدرسة . وعليه تقديم يد العون والمساعدة والنصح والإرشاد للآخرين العاملين معه .
- فهو يساعد الادرايين والأساتذة والأولياء على تفهم حاجات التلاميذ فضلا عن ذلك يقوم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالدراسات ، والاستقصاءات في مؤسسات التكوين وفي عالم الشغل ويساهم في تحليل المضامين والوسائل التعليمية ويمكن حصر مهام مستشار التوجيه المدرسي في أربعة مهام رئيسية وهي :
- الإعلام – التوجيه – التقويم – والإرشاد والمتابعة النفسية والاجتماعية .

2-1- الإعلام :

الإعلام هو كافة أوجه النشاطات الاتصالية التي تستهدف إبلاغ الجمهور بكافة الحقائق والأخبار والمعلومات والقضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور ، مما يؤدي إلى خلق أكبر درجة من الوعي والمعرفة والإدراك وللإحاطة الشاملة لدى فئات المتلقين للمادة الإعلامية.

- أما الإعلام المدرسي فهو يتعلق بكل المعلومات الخاصة بالواقع التربوي والمدرسي والمهني وهو يهدف إلى تنظيم وتفعيل المسار الدراسي للتلميذ بتحقيق الموافقة بين طموحاته ونتائجه المدرسية وتكوينه في مجالات البحث الفردية والجماعية . (مرسي ،1995 ، ص 195)

- وهو ما يوفر إجابات عن التساؤلات التالية :
- ما هي المؤسسة التعيليمة وقواعد سيرها ؟
- من هم الأشخاص الذين يعملون فيها ؟
- ما هو دور كل منهم ؟
- لماذا نذهب إلى المدرسة ؟
- ما هي مدة الدراسة ؟
- ما هي إجراءات الانتقال من مستوى إلى آخر ؟
- من يقرر هذه الإجراءات ؟
- كيف يمكن تحقيق النجاح ؟

الدراسات والاستقصاءات في إطار تقويم مردود المنظومة التربوية وتحسينه ويقوم بالدراسات والتحقيقات التي تكتسي أهمية في مجال البحث العلمي البيداغوجي.

- بماذا تختم الدراسة ؟
- مالذي يمكن فعله بعد الدراسة ؟
- ماهي المهن أو الحرف التي يمكن الالتحاق بها ؟
- كيف يتم الاختيار ؟
- كيف يتم التوجيه ؟

ينبغي على المستشار أن يبلغ المعلومات التي في حوزته إلى المتعاملين التربويين ليتمكن من نسج شبكة للاتصال يمكن للتلميذ أن يلجأ إليها في كل وقت وظرف ، وتقوم عملية التوجيه على الإعلام بشكل أساسي.

ويسعى مستشار التوجيه من خلال نشاطه الإعلامي إلى مساعدة التلميذ على بلورة مشروعه الدراسي ويسعى مستشار التوجيه من خلال نشاطه الإعلامي إلى مساعدة التلميذ على بلورة مشروعه الدراسي ، المستشار بحكم وظيفته يعد مصدرا هاما للإعلام في المؤسسة التربوية وهمزة وصل بين المؤسسة من جهة والإدارة والتلميذ من جهة أخرى .

ويهدف النشاط الإعلامي إلى تمكين التلميذ من إعطاء معنى لدراسته وإقامة علاقة بين التدريبات الدراسية والاندماج الاجتماعي المهني في المستقبل كما يهدف إلى اكتساب السلوكيات والمهارات التي تسمح له بالتكفل بنفسه فيما يخص بتوجيه المدرسي واختياره .

يقدم مستشار التوجيه الإعلام إلى المتعاملين التربويين ، ويوجه هذا الإعلام للتلاميذ وللأولياء بالدرجة الثانية ، ويليهم بقية المتعاملين .

بالنسبة للإعلام الموجه للتلاميذ ، فهو لمجموعة من المستويات الأولى متوسط ، الرابعة متوسط ، الأولى ثانوي ، الثالثة ثانوي ، ومهما كانت الفئة الموجه إليها فهو يقدم بوسائل متعددة . (لوصيف ، ص 4)

وسائل الإعلام المدرسي :

- يستعمل مستشار التوجيه مجموعة من السندات الإعلامية التي قد يشارك في انجازها أو قد يكون هو من أنجزها ، بحيث تتضمن هذه الوسائل معلومات تعرف بمختلف الجذوع المشتركة والشعب وموادها الأساسية ومعاملاتها وامتداداتها الجامعية والمهنية ، متى وكيف يتم تقديم الطعون ، تتضمن أيضا كيفية المراجعة والمنهجية خاصة لتلاميذ الأقسام المقبلة على الامتحانات الرسمية BEM و BAC

ومن أمثلة هذه السندات الإعلامية :

المناشير الوزارية ، الملصقات ، الكتيبات ، المطويات والأدلة المختلفة .

تعتبر هذه السندات الإعلامية ، وسائل إيضاح يستعملها المستشار أثناء تقديمه للحصص الإعلامية ، كما يوظفها في مكتبه ، على شكل معلقات وملصقات ، كما يمكن أن يشكل بهذه السندات خلية الإعلام والتوثيق ، حيث قد تشكل هاته الأخيرة ركن في مكتب المستشار أو يخصص لها مكتب خاص بها إن أمكنه ذلك ، وتختص هذه الخلية بجمع كل السندات الإعلامية التي تساعد التلميذ وحتى بقية المتعاملين التربويين على الاطلاع وفهم كل ما يستجد على المساحة التربوية من إجراءات وتوجيهات ، ويصبو مستشار التوجيه المدرسي من تأسيس خلية الإعلام والتوثيق إلى أكثر من مطالعة التلميذ لهذه الوثائق بل السماح له بتوسيع مجال ثقافته ورصيده اللغوي ، وكذلك الاطلاع على الوثائق المنجزة حول المنافذ الدراسية والمهنية التي تناسب الميولات والمستوى الدراسي للتلميذ

فيما يخص بقية المتعاملين التربويين فإن مستشار التوجيه يقدم لهم كل المعلومات المتعلقة بالتلاميذ من خال احتكاكه بهم ومن خلال حوصلة متابعة نتائجهم المدرسية الحالية والقبلية وذلك في الاجتماعات التي يعقدها معهم ، كاجتماعه مع المدير والأساتذة أثناء مجالس الأقسام ومع الفريق التربوي الإداري أثناء مجالس التنسيق الإداري ومع الأولياء جماعيا أو فرديا .

2-2 -1 **التوجيه :**

التوجيه هو الإجراء الذي يسمح للتلميذ بعبور مراحل التي يتكون منها المسار الدراسي ، فهو يتبعه في مستواه هذا ، وفي كل مرة تحضر أساسه مجموعة من الاختبارات وعليه أن يتوجه ، والاختيار المدرسي يتبعه اختيار مهني ، فكثيرا ما يختار الفرد مهنته بناء على معطيات غير صحيحة أو على طموحات مزيفة. (مقدم ، 1994 . ص85)

وهنا يبرز دور مستشار التوجيه ويعد من الأهمية في توضيح كل ما من شأنه أن يساعد التلميذ على فهم نفسه أولا وفهم المحيط المدرسي والمهني ثانيا .

فتلميذ في مرحلة الثانوي يواجه تغيرات جسمية وعقلية واجتماعية أكثر وضوحا .

ومن جهة أخرى فان مرحلتي المتوسط والثانوي تعد مرحلة تقرير المصير بالنسبة للتلميذ من حيث التصميم والتخطيط لمواصلة دراساته العليا أو ترك المدرسية ليمارس عملا ما .

تعد عملية التوجيه المدرسي والمهني من أهم العمليات التربوية وجوهر برنامج التوجيه المدرسي حيث يقضي مستشار التوجيه معظم وقته داخل الثانوية في عملية التوجيه المدرسي والمهني سواء كانت فردية أو جماعية.

ويهدف مستشار التوجيه المدرسي والمهني من خلال التوجيه إلى مساعدة التلميذ على تحقيق التوافق بين قدراته الدراسية وميولاته ورغباته من جهة وبين متطلبات الفروع الدراسية والتخصصات المهنية من جهة أخرى .

2-3 التقويم :

يعد التقويم المرحلة الأكثر أهمية في العملية التربوية ويشكل عنصرا أساسيا من عناصر المنهج الدراسي ، حيث يسعى إلى معرفة مدى نمو شخصية المتعلم من جميع نواحيها العقلية والعاطفية والنفسية والسلوكية وغيرها .....أما ماك دوالد " فيفكر في أن التقويم يقوم بمهمة تزويد الإعلام للمتعامين داخل المؤسسة التربوية وهذا الإعلام متعلق أيضا بمحتويات ووسائل الفعل التربوي ." (لوصيف ، 1992، ص2)

- ويعد التقويم من أهم المحاور الكبرى التي يجب أن تركز عليها المهام التي يقوم بها مستشار التوجيه المدرسي بالمؤسسات التربوية .
- يهدف مستشار التوجيه المدرسي والمهني من عملية التقويم إلى مساعدة الطالب على اختيار نوع الدراسة التي تلائم قدراته وميولاته ، كما يساهم في حل مشكلات التلاميذ، مثل الاهتمام بالتلاميذ المتفوقين وإتاحة الفرصة أمامهم للابتكار ولإبداع وتحقيق نحو متكامل وكذلك فهو يهتم بالتلاميذ المقصرين دراسيا فيحاول أن يبصر الأستاذ بأسباب قصورهم وإيجاد الحلول المناسبة لمشكلاتهم التربوية ، والعمل على رفع تحصيلهم الدراسي بما يحقق توافقهم التربوي ، وبالتالي تحقيق توافقهم المهني ، حيث يشير هذا الأخير إلى التلاؤم بين الفرد ومهنته من خلال شكل من أشكال التناسق المتبادل الذي يؤدي إلى تحقيق أفضل عائد وظيفي شواء للمهنة أو الفرد.(رفيقي، 1995، ص 120)
- ونلخص أهداف مستشار التوجيه من عملية التقويم فيما يلي :

1- الاهتمام بالتلميذ وتحسيسه بوجوده من خلال نصحه وإرشاده .

2- محاربة ظاهرتي الرسوب والتسرب وذلك عن طريق المتابعة والتوجيه.

3- تشخيص النتائج الدراسية للتلاميذ من حيث الضعف والقوة.

4- يلجأ مستشار التوجيه بالتعاون مع الأساتذة ومستشار التربية بإعداد قائمة بأسماء التلاميذ المعنين بدروس الدعم أو حصص الاستدراك وهذا محاولة لاستدراك النقص المسجل وتحسين مستواهم الدراسي .

5- التعرف على التلاميذ الذين لديهم حاجات خاصة، والتي تسبب لهم مشكلات نفسية لمساعدتهم على خلق وإتباع رغباتهم.

- **وسائل التقويم :**

لكي يتمكن مستشار التوجيه من تحقيق أهدافه أو تحقيق الجزء الأكبر منها، يستعمل مجموعة من الوسائل نلخصها فيما يلي:

1-تنظيم ومتابعة حصص الاستدراك :

إن اعتماد حصص الاستدراك يعد أحد الإجراءات المتخذة في إطار الإصلاح التربوي ، لتدراك التأخر النسبي عند بعض التلاميذ مقارنة بزملائهم في نفس القسم ، وهذا بغرض الحد من التأخر الدراسي الذي يعتبر من بين العوامل الرئيسية المؤدية للرسوب والتسرب المدرسي " للاستدراك هو عملية بيداغوجية ذات طابع علاجي فردي تهدف إلى تدليل الصعوبات المشخصة لدى بعض التلاميذ ومعالجة الثغرات الطارئة في دراستهم نتيجة حالات ظرفية مروا بها "(المنشور الوزاري، 1997،ص)

وقد أسندت مهمة إعداد قوائم التلاميذ الذين هم بحاجة إلى استدراك لمستشار التوجيه ، حيث يساهم في تشخيص النقائص وتصنيفها وتشكيل وتنظيم مجموعات واستدراك وتقييمها وتوعية التلاميذ وأوليائهم بأهمية هذه الحصص.

2- متابعة وتحليل النتائج المدرسية للتلاميذ :

يقوم مستشار التوجيه بمتابعة النتائج المدرسية للتلاميذ من خلال سجل يدون فيه نتائج الامتحانات الفصول لكل تلميذ في كل المواد ومعلومات خاصة بالتلميذ كالمدرسة الأصلية التي أتى منها ، ونتائجه في السنة الرابعة متوسط وفي شهادة التعليم المتوسط وهذا فيما يخص تلاميذ الأولى ثانوي ، وعلى ضوء هذه التحليلات يقوم مستشار التوجيه بتقويم المستوى التحصيلي للتلميذ وتشخيص مواطن القوة والضعف في كل مادة وفي كل قسم وفي كل جذع وفي كل سنة مع تقديم هذا التحليل للفريق التربوي ولمدير المؤسسة .

هذا فيما يخص التقويم الجماعي للتلاميذ ، كما يسمح هذا التحليل أيضا اكتشاف الانزلاقات التي تحدث لبعض التلاميذ في تدهور مستواهم من ثلاثي إى آخر أو من سنة إلى أخرى .

وهذا يتطلب من المستشار استدعائهم ومحاولته معرفة الأسباب وحلها معهم ، والعكس صحيح فقد يلاحظ المستشار تحسن مفاجئ لأحد التلاميذ في مساره الدراسي ، وفي هذه الحالة يقوم باستدعائه

لكي يشجعه ويحثه على المثابرة والمحافظة على المستوى الجديد وهذا يدخل بطبيعة الحال في إطار عملية التقويم الفردي ، وتجدر الإشارة إلى أن المستشار يقوم أيضا بتحليل نتائج الامتحانات الرسمية (شهادة التعليم الابتدائي ، شهادة التعليم المتوسط ، شهادة البكالوريا) كما يمكن أن يقوم مستشار التوجيه بدراسات في هذا المجال ، دراسات إحصائية لمعرفة مواطن الضعف والقوة ، بغية تحسين المردود الدراسي ومن أمثلة هذه الدراسات (دراسة حول جدوى نقاط المتابعة المستمرة ، ودراسة حول ضعف نتائج شهادة التعليم المتوسط.....إلخ).

2- تقويم ميول واهتمامات التلاميذ:

يقوم مستشار التوجيه بتقويم ميول التلاميذ واهتماماتهم عن طريق تحليل نتائج الاختبارات النفسية وتحليل نتائج استبيان الميول والاهتمامات والتي لها أهمية بالغة في قياس الميول لدى التلاميذ وذلك لكي يوزان المستشار بين ميولهم وقدراتهم الدراسية ، فإن كانت متعاكسة فإنه يجري مقابلات مع التلاميذ لكي يحاول تقريبها.

2-4- الإرشاد والمتابعة النفسية :

يهدف مستشار التوجيه في الثانوية أو المتوسطة إلى إزاحة جميع العوائق والصعوبات التي يمكن أن تعترض التلميذ في مشواره الدراسي وتسبب له سوء التوافق الدراسي ، لذلك هو يحاول التقرب من التلميذ لحل مشكلاته النفسية والاجتماعية ، ويحدث هذا عن طريق المقابلات المتكررة حيث أن أسلوب التوجيه المركز أو المقابلة تسمح للتلميذ من تحقيق عدة أهداف تتمثل فيما يلي :

- مساعدة التلميذ على فهم نفسه وتقبلها.
- مساعدة التلاميذ على التفكير الحر والتعبير عن مشاعرهم بموضوعية وإظهار حاجاتهم الإرشادية التي لم تتشبع وذلك بدون خوف أو تردد أو خجل .
- تقديم المعلومات الاجتماعية والتربوية ، التي تهم التلميذ وتستخدم عند الحاجة لها .
- تساعد التلميذ على تنمية قدراته على التكيف مع مشكلاته وحلها بشكل مبكر بذاتية مستقلة.
- تساعد التلميذ على تقرير إمكانية اتخاذ القرارات المتصلة بحياته.(الشيخ حمود،1994 ، ص 149.)

والمتابعة الفردية لا تعني أن مستشار التوجيه لا يقوم بدعم نفسي جماعي يتعلق بمجموعات صغيرة من التلاميذ وتكون أساسا من التلاميذ المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا ، حيث تكون في شكل نصائح حول كيفية تنظيم المراجعة وزع الثقة بالنفس وذرء أسباب الخوف وكل ما من شأنه أن يخفف من الاضطرابات النفسية .

وبالنسبة للحالات الخاصة التي يتابعها المستشار بصورة مستمرة فقد يكتشفها هو بنفسه أثناء الحصص الإعلامية أو أثناء نشاطه التقويمي أو عن طريق الملاحظة العامة ، وربما يدله عليها أحد أعضاء الفريق التربوي أو الإداري ، أو قد تأتي الحالة بنفسها لكي تطلب المساعدة ، وهذا طبعا يتوقف على درجة الثقة الموجودة بين التلميذ والمستشار ولكي يتمكن مستشار التوجيه من المساعدة الفعلية للتلميذ يحتاج إلى معرفة وفهم العوامل الاجتماعية وتأثيراتها على الفرد .

لأنها عظيمة الأهمية ويجب ملاحظة الوضع الاقتصادي للعائلة وإعطاء ذلك اعتبارات كثيرة وفي هذا السياق فإن مستشار التوجيه سيقدم للتلميذ رؤية أكثر وضوحا فهو سيحلل معه أسباب مشاكله ، ويجدد ثقته في نفسه ، وموازاة مع ذلك يمكن أن يكون من المهم ، جعل التلميذ يتقبل مساعدة خاصة مع ازدواجية الهدف في إعطائه منهجية في جل مشاكله وتشير إلى أن المستشار بفتح سجل خاص بالحالات التي يتابعها وكل المعلومات التي يجمعها عن التلميذ أو التي يبوح لها بها تكون سرية ولا يمكن أن يطلع عليها أحد ، حتى يزيد من تعزيز الثقة بين الطرفين .

- **إنشاء خلايا الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية بالثانويات والمتوسطات:**

ولعله من بين الانجازات والدعامات التي جاءت للنهوض بدور المستشار ودعم نشاطه ومنحه شركاء مباشرين بين علاج ظاهرة مستفحلة في الوسط المدرسي ألا وهي ظاهرة العنف في الوسط المدرسي هو إنشاء خلايا الإرشاد والإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية في الثانويات والمتوسطات التي تهدف إلى متابعة ومرافقة التلميذ في مساره الدراسي، مساهمة في إرساء الجذور الأولى للعملية الإرشادية في كل مجالاتها المدرسية ، النفسية ، السلوكية والأخلاقية في مرحلة التعليم المتوسط "تجسيد" للتوصيات المنبثقة عن الأعمال الدراسية الخاصة بظاهرة العنف في الوسط المدرسي والمتابعة اليومية في الميدان لحالات التوتر النفسي ، أدت الحاجة إلى دعم التكفل بالقضايا التربوية والنفسية والاجتماعية للتلاميذ بآليات تعتمد أكثر على تجديد أساليب تنظيم الحياة المدرسية بتنشيط الإصغاء باعتباره عملا إرشاديا في المؤسسات

قصد معالجة هذه القضايا في حينها ، قبل أن تستفحل وتؤثر سلبيا على العملية التعليمية –التعلمية. (المديرية الفرعية للتقييم البيداغوجي والإرشاد المدرسي، 2013.)

1-أهداف خلية الإرشاد والإصغاء والمتابعة النفسية:

يهدف نشاط خلية الإصغاء والمتابعة النفسية التربوية إلى:

- معالجة الجوانب المترتبة عن مظاهر التوتر والعنف وآثارها المباشرة وغير المباشرة.
- حل النزاعات وفصل الصرعات المتوقع حدوثها بالوسط المدرسي من خلال الوساطة .
- التكفل بالقضايا والمشاكل ذات الصلة بتمدرس التلاميذ .
- فتح فضاء الحوار لتمكين التلاميذ من التعبير عن مختلف اهتماماتهم وانشغالاتهم المدرسية.
- العمل على تعديل بعض السلوكيات المضرة بالحياة المدرسية عن طريق الإصغاء والإقناع

2- تشكيلة خلية الإرشاد والإصغاء والمتابعة النفسية :

تشكيل خلية الإصغاء والمتابعة التربوية والنفسية في كل ثانوية ومتوسطة كما يلي :

أ- الأعضاء الدائمون :

- أستاذ رئيسي وأستاذ منسق (رئيسا)
- مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي (منسقا وأمين الخلية)
- مستشار التربية (عضوا)
- ممثلان عن الأساتذة (سواء علمية وأدبية) (أعضاء)
- مشرف رئيسي للتربية أو مشرف تربية (عضوا)
- مندوب القسم (عضوا)
- رئيس جمعية أولياء التلاميذ أو ممثله (عضوا)

يختار المدير الأعضاء من الأساتذة والمشرفين على أساس الكفاءة والخبرة والحكمة.

ب- الأعضاء غير الدائمين:

- يتم استدعاؤهم حسب الحاجة وكلما اقتضت الضرورة ذلك ويكون عملهم تطوعيا واستشاريا ، ومن بين المعنيين نذكر : (طبيب الصحة المدرسية ، الأخصائي النفسي ، ممرضا ، مختصا في الأرطفونيا) (المديرية الفرعية للتقييم البيداغوجي والإرشاد المدرسي، 2013)

- 3- **مهام خلية الإرشاد والإصغاء والمتابعة النفسية:**

أوكلت لهذه الخلية مهام تهدف إلى تفويض العنف في الوسط المدرسي من خلال رصد حالات العنف ومواجهتها وترتب هذه المهام كما يلي :

- جمع المعلومات التي لها علاقة بالنزاع من الأشخاص المعنيين وللإجابة عن التساؤلات (أساتذة ، إداريين ، أولياء ، زملاء.....).
- التبليغ عن الحدث أو النزاع إلى الهيئة الوصية حسب الخطورة .
- تحديد إطار تدخل المعنيين بالأمر وأعضاء الخلية .
- تحديد العناصر المستهدفة وتكييف المتدخليين حسب الحدث .
- تحديد العناصر المستهدفة من المتابعة وعرض المساعدة .
- تنظيم التدخل التقني على مستوى التلاميذ
- تنظيم التدخلات التقنية على مستوى الأولياء عند الضرورة .

3-منهجية عملها:

- يتولى نشاط الإصغاء فرديا كل عضو من أعضاء الخلية العامة ومستشارا التوجيه والتربية الخاصة ، بحكم صلحيتهما ، حيث يمكن الاستماع على انفراد لكل تلميذ ومتدخل بحاجة إلى الاستجابة اصغائية لموضوع انشغاله ، فيقدر الحالة إن كان يكفي لمعالجتها ، لإصغاء الفرد أو تتطلب بالضرورة إحالتها على خلية الإصغاء وفي كل الأحوال يشعر المدير بالوضعية .
- ينسق مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي مع مستشار التربية والأساتذة المعنيين أعمالهم بغرض ضبط الوضعية وإشعار مدير الثانوية بالموضوع الذي يستدعي عملية إصغاء ومتابعة نفسية وتربوية مع تقدير نوعية الإصغاء الملائمة:
- **انفراديا** : (على مستوى مستشار التربية ومستشار التوجيه) أو جماعيا : (على مستوى الخلية).
- يحدد المدير إطار العملية ومكانه يشكل يجعله يضمن السرية والاستقرار للفرد الجماعة المستهدفة.
- يستعين المدير بإمكانية المرافقة التقنية لمدير مركز التوجيه المدرسي والمهني ولمفتشي التربية الوطنية .

- يستدعي المدير أعضاء خلية الإصغاء والمتابعة ويكلف رئيسها بتنشيط جلساتها.
- يحدد رئيس الخلية موعد عقد الجلسات ومداها.
- تحدد الخلية إستراتجيتها لتسيير الحدث أو النزاع
- تعتمد الخلية في تنشيط عملها على أسلوب التعبير الحر عن الحدث لتسهيل التبليغ عن الأحاسيس والصعوبات من طرف الفرد أو الجماعة المستهدفة وفي حالة الرفض تكون المساعدة على التغيير لطرح أسئلة بسيطة كما يمكن اقتراح الإصغاء الفردي حسب الضرورة .تعد الخلية تقريرا للمدير يتضمن عناصر المعالجة المتوصل إليها أو اقتراحات التدخل .

5 –**الحاجة إلى مستشار التوجيه في المؤسسة التربوية :**

اجتمعت عدة عوامل جعلت الحاجة لوجود مستشار التوجيه في المؤسسة التربوية ملحة جدا نذكر منها مايلي :

أ– الزيادة في عدد التلاميذ نتجت عدة مشكلات مدرسية كالرسوب المدرسي ، التسرب ، العنف المدرسي ، ومشكلة التكيف سواء مع الوسط المدرسي أو مع الشعبة الموجه إليها ، كل هذه المشاكل وغيرها تتطلب توفر منصب مستشار التوجيه الذي يستطيع بدوره أن يساعد التلميذ على التغلب أو التكييف مع المشكلة التي يتعرض لها . (حمدان ،2014)

ب– تنويع برامج التعليم الثانوي:

أنشأت البرامج المتنوعة من التعليم الثانوي لتواجه أساسا الاحتياجات التربوية لمختلف القدرات والاهتمامات لدى التلاميذ ، ويطالب التلاميذ بالاختيار من بين المواد الدراسية والأنشطة المختلفة التي يتلقونها في المدرسة الثانوية ومن ثم يصبح من الضروري حسن توجيههم في هذا الاختيار حيت يعود بالفائدة المرجوة من التلميذ والمدرسة والمجتمع الكبير،ومن هنا يكون للتوجيه بالذات أهمية كبرى في المدرسة الثانوية.

ج– تطور الفكر التربوي :

أدى هذا التطور إلى ظهور فكرة جديدة في مجال التربية تجعل من التلميذ محور أساسيا في العملية التربوية بدل التركيز على المادة الدراسية ، ومنه تطورت نظريات علم النفس ، علم الاجتماع وعلوم التربية حيت تساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ ، وتنمية

شخصية بشكل متكامل ،كل هذا أدىإلى عدم الاستغناء عن خدمات مستشار التوجيه وجعله عضوا فعالا في المؤسسة التربوية . (براهمية ، 2006،ص52)

هـ- تقلص دور الأسرة التوجيهي :

إن التغيرات التي طرأت على الأسرة في نواحي عدة كلها أدت إلى الحاجة إلى التوجيه التربوي والمهني والإرشاد النفسي ومن بين هذه التغيرات نجد :

إن الأسرة كانت تتسم باتساع عدد أفرادها إذ كانت لا تقتصر على الأبوالأموإنما تتعداها إلى الجد والجدة والخال والعم ..... فكانت مسؤولية تربية الأولاد وتوجيههم مسؤولية مشتركة لا تقتصر على الوالدين فقط هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن أهداف التربية وقيم المجتمع كانت تتسم بالبساطة والوضوح تعتمد على تقليد الصغير للكبير .

إن خروج الأب وإلام للعمل نتج عنه فراغا في تربية الأبناء ومتابعهم فأسند الأمر للمدرسة التي لم تكتف بدور توجيه الأبناء من الناحية العقلية والنفسية والاجتماعية والمهنية والدينية بل أخذت على عاتقها دور توجيها لأسرة وإعدادها للقيام بوظائفها. (راهمية صونيا ، 2006، ص52)

ج- الانفجار الهائل في عدد السكان:

إن الارتفاع الهائل في عدد السكان نتج عنه أعداد كثيرة من التلاميذ مما أدىإلى كثرة المدارس وانتشارها فتمخض عن ذلك ظهور مجموعة من المشكلات التعليمية والنفسية والاجتماعية بين التلاميذ ، فظهر التوجيه والإرشاد المدرسي الذي كان هدفه وضع استراتيجيات فعالة لمواجهة هذه المشكلات وإيجاد الحلول لها وفق أساليب تربوية ونفسية علمية سليمة .

د- التقدم العلمي والتكنولوجي :

- ظهور اختراعات واكتشافات جديدة ، وغزو الفضاء .
- تأثير وسائل الاتصال والإعلام الجديدة من راديو ، تلفزيون ، انترنيت ، وسائل التواصل الاجتماعي في أفكار الأفراد وميولهم واتجاههم .
- تغير قيم المجتمع .

- زيادة التفكير بالمستقبل والتطلع إليه والعمل على وضع الخطط والبرامج المستقبلية ، وظهور جديد أطلق عليه اسم علم المستقبل (futurology) .

هـ-التطور الذي طرا على التعليم ومفاهيمه :

- الاهتمام بشخصية المتعلم والاهتمام به من نواحيه الشخصية ، الانفعالية ، الاجتماعية ، والجسمية .
- حرية الاختيار للتلاميذ فيما يخص التخصصات التي تتناسب ، واستعداداتهم وإمكانياتهم ومولاتهم .
- تشجيع التلميذ على كيفية الحصول على المعلومات والمعارف من مصادرها المتعددة .
- تشجيع التلميذ على التفكير الناقد ، التفكير المبدع الخلاق .
- الاستخدام التكنولوجي في مجال التعليم .
- ازدياد الاهتمام بالدور يقوم به المدرس في مجال توجيه الطلبة وإرشادهم.

ز- تعقد الحياة وتشابك العلاقات الاجتماعية :

لقد أدى هذا في أساليب الحياة إلى التشابك في العلاقات الاجتماعية ، والتغير في المعايير والأنماط الاجتماعية فوجد الفرد نفسه مقيدا في سلوكاته بضوابط أفقدته حريته ارضاءا لأنماط الجماعة التي يعيش فيها ، فاتسعت دائرة تعلم المرأة وظهور ظاهرة الصراع بين الأجيال نتيجة التقدم العلمي ومس هذا الصراع مجال القيم والعادات ،التقاليد في الفطرة إلى مجالات الحياة المختلفة فأدى تعقد هذه المنظومة الاجتماعية إلى ضرورة إيجاد استراتيجيات لتنمية بعض المهارات التي تساعد الطلاب على الانخراط في المجتمع وتكوين علاقات اجتماعية ايجابية مع الآخرين ، وتزويدهم بمعلومات عن كيفية اختيار الأسلوب المناسب للحياة الاجتماعية .

ح- التغيرات التي طرأت على العمل والمهنة :

- زيادة عدد المهن القديمة ، وظهور ظاهرة التخصص الدقيق في العمل وفي مراحل الإنتاج المختلفة .

- اختفاء عدد من المهن القديمة ، وظهور مهن جديدة نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي في الميادين كافة
- ظهور مشكلات جديدة للعمل والعمال نتيجة الثورة العلمية في مجال الصناعة ، بروز ظاهرة البطالة والإضراب عن العمل .

4/علاقات مستشار التوجيه داخل المؤسسة التربوية :

إن تميز أي عملي مؤسساتي يعود حتما شقه الأكبر لأداء المورد البشري دون إهمال الجانب المادي ، ولا يتوقف نجاح المورد البشري في التفوق فقط على الكفاءة بل يلزمه عدم إهمال جانب العلاقات بين أعضاء الجماعة الواحدة وشركائهم الذي ينتج عند توفره لبنة صلبة للعمل الجماعي ومستشار التوجيه المدرسي عضوا في جماعة يعمل ويتعامل معها . وهو بذلك يدخل في علاقات مختلفة مع متعاملين تربويين سواء كان مديره التقني (مدير مركز التوجيه) أو مديره الإداري (مدير الثانوية أو المتوسطة)

زملاءه الإداريين والتربويين (أساتذة– مشرفين – .....) كذا التلاميذ وأوليائهم .

أ/ علاقة مستشار التوجيه بمدير مركز التوجيه المدرسي :

يعمل مستشار التوجيه تحت إشراف مدير مركز التوجيه من الناحية التقنية ، ومن اجل هذا فإن طبيعة النشاطات التي تستجيب للتوجيهات المركزية تحدد وتبرمج من طرف مديرمركز التوجيه المدرسي والمهني ، كما يحدد مدير المركز الوسائل والتقنيات الواجب استعمالها لكل نوع من النشاطات ، وعلى هذا الأساس فهو مكلف بمتابعة النشاطات وتنفيذها في الآجال المحددة ، ناهيك عن متابعة التنشيط التقني لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني .(حماد،2014) ويحضر مستشار التوجيه المدرسي والمهني المقيم بالثانوية إلى اجتماعات التنسيق للفريق التقني بمركز التوجيه.

4/علاقات مستشار التوجيه داخل المؤسسة التربوية :

إن تميز أي عملي مؤسساتي يعود حتما شقه الأكبر لأداء المورد البشري دون إهمال الجانب المادي ، ولا يتوقف نجاح المورد البشري في التفوق فقط على الكفاءة بل يلزمه عدم إهمال جانب العلاقات بين أعضاء الجماعة الواحدة وشركائهم الذي ينتج عند توفره لبنة صلبة للعمل الجماعي ومستشار التوجيه

المدرسي عضوا في جماعة يعمل ويتعامل معها . وهو بذلك يدخل في علاقات مختلفة مع متعاملين تربويين سواء كان مديره التقني (مدير مركز التوجيه) أو مديره الإداري (مدير الثانوية أو المتوسطة)

زملاءه الإداريين والتربويين (أساتذة– مشرفين – .....) كذا التلاميذ وأوليائهم .

أ/ علاقة مستشار التوجيه بمدير مركز التوجيه المدرسي :

يعمل مستشار التوجيه تحت إشراف مدير مركز التوجيه من الناحية التقنية ، ومن اجل هذا فإن طبيعة النشاطات التي تستجيب للتوجيهات المركزية تحدد وتبرمج من طرف مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني ، كما يحدد مدير المركز الوسائل والتقنيات الواجب استعمالها لكل نوع من النشاطات ، وعلى هذا الأساس فهو مكلف بمتابعة النشاطات وتنفيذها في الآجال المحددة ، ناهيك عن متابعة التنشيط التقني لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني . ويحضر مستشار التوجيه المدرسي والمهني المقيم بالثانوية إلى اجتماعات التنسيق للفريق التقني بمركز التوجيه (المنشور الوزاري رقم 216 ، 1991)

ينظم مدير مركز التوجيه بصفة منتظمة أي مرة في الأسبوعأ و مرة كل 15 يوم هذا الاجتماع من أجل أن يكون جميع مستشاري التوجيه المدرسي والمهني في نفس المستوى الإعلامي ، وكذا السماح لهم بالاتصال من أجل تبادل الخبرات . (المفتشية العامة ، 1997)

هذا هو الإطار القانوني الذي ينظم علاقة مستشار التوجيه بمدير مركز التوجيه المدرسي

ب/ علاقة مستشار التوجيه بمدير المؤسسة :

إن مدير المؤسسة هو الممثل الأول للإدارة المدرسية ، وهو المسؤول الأول عنها ولهذا يجب أن يتمتع بصفات شخصية ومهنية تؤهله لتحمل مسؤولياته وتعتمد على مدى قدرته على تحقيق الاتصال والتواصل مع الموظفين . (محمد منير مرسي ،1995، 195)

وما يمكن قوله عن علاقة مستشار التوجيه بمدير المؤسسة هو إن هذه العلاقة تبدأ بتنصيب مدير الثانوية مستشار التوجيه الذي يعينه مدير التربية 3 (المنشور الوزاري رقم 216المؤرخ في 1991/09/18)حيث يعمل مستشار التوجيه تحت الوصاية الإدارية لمدير الثانوية أو المتوسطة ، معنى هذا أن مدير المؤسسة يعتبر المدير الإداري لمستشار التوجيه ، إذ يقدم مستشار التوجيه جميع مراسلاته

إلى مدير ثانوية أو المتوسط ، كما انه يخضع للتوقيت المعمول به في المؤسسة وذلك طيلة السنة الدراسية ، ويقوم مدير المؤسسة بتنقيط وتقسيم أعمال مستشار التوجيه من الجانب الإداري ، ويراقب مدير الثانوية مستشار التوجيه في التنظيم الإداري للعمل والمواظبة وذلك بمراعاة وجوب تدخل المستشار في المقاطعة كلها، يقدم المستشار برنامج نشاطاته السنوية في المقاطعة إلى مدير الثانوية المقيم بها للإعلام ، ينسق مستشار التوجيه عمله في مقاطعة تدخله مع كل من مدير الدراسات ، مستشار التربية ، المساعدين التربويين وكذلك الأساتذة المكلفين بالتنسيق في الأقسام (المنشور الوزاري المؤرخ في 1991/09/18)

فالمواظبة ، الغيابات والعطل كلها مسيرة من طرف مدير الثانوية ، كما يعلم مدير الثانوية :

(مقاطعة تدخل مستشار التوجيه المدرسي ، برنامجه السنوي ، برنامج نشاطاته).

إنأداء مستشار التوجيه لمهامه بشكل فعال ، يتوقف بشكل كبير على مدى تفهم وتسهيل مدير المؤسسة لمهام مستشار التوجيه .

ج/علاقة مستشار التوجيه بأعضاء الفريق الإداري :

ينتمي الفرد من الجهة السيكولوجية كل جماعة يشاطرها في نشاطها ، ومن وجهة النظر هذه ، يجب إن تعرف عضوية الفرد في الجماعة مقدار أهميتها له واستشارتها إياه

وقد عرف ميار وآخرين العمل الجماعي على انه " طريقة للتدخل وإحداث التغيرات المرغوبة ، فمن خلال اجتماع المجموعة في أوقات محددة مع إتاحة الفرصة للأفراد للتفاعل وتبادل المعلومات والخبرات ، يمكن إن يحدث هذا التغيير ".

ويعتبر مستشار التوجيه المدرسي عضو في الفريق الإداري الذي"**زهروني الطاهر** " بأنه مجموعة من الموظفين عينت من طرف وزارة التربية أو من طرف مديرية التربية لتشرف على المؤسسة ، وكلفت بتسييرها ، كما تقوم بتوفير الشروط الضرورية لضمان نجاح التعليم وبالتالي نجاح التلاميذ (زهروني ، 1991،ص12)

وما يمكن قوله عن نجاح العمل الإداري ، بأنه يتوقف بالدرجة الأولى على ما يتوفر عليه الموظفون من مهارات إنسانية ، هذه الأخيرة تتعلق بالطريقة التي يستطيع بها الإداري التعامل بنجاح مع الآخرين ، كيف يستطيعان يجذب الآخرين إليه ويجعلهم يتعاملون معه ويخلصون في العمل ويزيدون في قدرتهم على الإنتاج والعطاء .

د/علاقة مستشار التوجيه بأعضاء الفريق التربوي :

" يشكل الأستاذ أساس الفريق التربوي ،ويعتبر المحور الدائم للتلميذ ، ففي هذا المستوى عادة يلتمس ،منه تحويل وتوضيح المعلومات النافعة لباقي التلاميذ ." (liaision information et orientation (solaire.1995

ويدخل مستشار التوجيه في علاقات مختلفة مع أعضاء الفريق التربوي على غرار أعضاء الفريق الإداري ، ذلك انه من المسلم ب هان العوامل الشخصية ، ذات قيمة فعالة في نجاح العلاقات المدرسية ، غير أن تنظيم هذه العلاقات على أسس سليمة ، وهو أهم العوامل .

ومن بين ما يقدمه مستشار التوجيه لزملائه الأساتذة :

1- مساعدة المدرسين على التعرف على التلاميذ الذين يتصفون بقدرات ومهارات محدودة والعمل معهم لرفع مستوى هذه القدرات ، كما يساعدهم على إبراز المتفوقين والعمل من اجل رعايتهم وتنمية مواهبهم .
2- يخبر المدرسين بما يطرأ من تطورات على قدرات التلاميذ ومهاراتهم بناء على مايجريه لهم من اختبارات
3- يقدم المشورة للمدرسين ويمدهم بخبراته في ميدان الارشاد الجماعي من أجل حل المشكلات التلاميذ الجماعية في الصفوف.

كما يمكنه أن يساهم في حل الخلافات بين أعضاء الفريق التربوي والتلاميذ ، ويقوم أيضا بتبليغ نتائج مختلف أعماله ، مع الحرص على إبراز خصوصيات وطموحات التلاميذ ، قصد تحسين وتعديل المواقف المتعاملين ازائهم.

5-علاقة مستشار التوجيه بالتلاميذ :

تتنوع علاقة مستشار التوجيه بالتلاميذ الذين يعتبرون محور العملية التربوية وهم أصلا السبب في نشوء الجماعة التربوية وتتجلى في العلاقات التالية :

أ- علاقة تربوية :

يعمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني على :

- مساعدة التلاميذ على فهم مزاياهم وامكانتهم والفرص المتاحة لهم .
- يجمع المعلومات الخاصة عن التلميذ لتنظيمها وتحليلها ، وكذا مساعدته على الانتظام في البرنامج وفق ماينا سب امكانته.

وبذلك فأن مستشار التوجيه والارشاد المدرسي يعمل على مساعدة التلميذ على اكتشاف قدراته استعداداته واتخاذ القرار المناسب بشأن مستقبله الدراسي والمهني.

ب- علاقة اجتماعية النفسية :

يهدف مستشار التوجيه:

- مساعدة التلميذ على إيجاد الحلول لمشاكله الشخصية والاجتماعية والتربوية والمهنية.
- مساعدة التلميذ على تقبل ذاته كما هي ، أي عندما تتضح شخصية التلميذ بمكوناتها المختلفة بالنسبة لمستشار التوجيه ، يصبح من الضروري أن يبذل هذا الأخير أقصى جهد لكي يساعد التلميذ على تقبل هذه الصورة بالرضا ، لان ذلك أساس لتحسين وتطور النمو.

كما يعمل مستشار التوجيه أيضا على مساعدة التلميذ في تخطي بعض المشاكل النفسية التي تعترض لها أثناء مساره الدراسي .

عن مستشار التوجيه يعمل على تقديم كل الخدمات التي تساعد التلميذ في مساره الدراسي والمهني ، حيث يساعده في اختيار الفرع الذي يناسب قدراته ورغباته واستعداداته ، كما يعمل على إدماج التلميذ في محيطه الدراسي من خلال عمليات الاعلام (الجماعي والفردي) ، التوجيه والتقويم.

6-علاقة مستشار التوجيه بالأولياء :

يعتقد البعض أن بمجرد أن يلتحق الطفل بالمدرسة ، تتوقف مهمة الأسرة ازاء العملية التربوية ، ذلك أن المهمة التربوية قد أصبحت موكلة إلى المدرسة باعتبارها البيئة الصحيحة التي يعتمد عليها المجتمع في تربية أبناءه.

" وفي الحقيقة يعتبر الأولياء متعاملين أساسين في الخفاء ، إذ بحكم كونهم يتكفلون أساسا بتربية أبنائهم،

ويمكنهم بذلك المساهمة في توجيههم إذا توفرت لديهم كل المعلومات المتعلقة بالمحيط المدرسي ومابعد المدرسي.(محمد منير مرسي ، 1984،ص152)

وذلك اليتم إلا باتصالهم بالمؤسسة التربوية حيث أن هذا الاتصال يمكنهم من الوقوف على صورة واضحة عما تقدمه المدرسة لأبنائهم وهو عامل هام في إنجاح العملية التربوية ، ومن الوسائل توثيق الصلات بين بالأولياء والمؤسسة التربوية ، تنظيم المقابلات الفردية والجماعية بين طرفين ومستشاري التوجيه.

إن شراكة الأولياء بفعالية في عملية التوجيه المدرسي والمهني ، وتعويدهم على الاتصال والتعاون المستمر ، وذلك لتزويد المستشار بمعلومات كافية عن التلاميذ ، وهذا ليس فقط في حالة تعرض أولادهم لمشاكل .

كما يقوم مستشار التوجيه بما يسمى بإعلام الأولياء وهو تقديم حصص إعلامية في نهاية كل ثلاثي ، وتتم هذه العملية في الثانوية ، والموسطات عن طريق توجيه المدير دعوات للأولياء لحضور هذا الإعلام.

ومن جهته يوجه مستشار التوجيه إعلام للأولياء يحتوي على تحسيسهم باجرءات القبول والتوجيه قصد إشراكهم في تحديد ملامح مستقبل أبنائهم ، أو عند حدوث مستجدات بنتائج أو سلوك أبنائهم ، كما يمكن أن يحثهم على:

1- زيارة مدرسة ابنهم ، لاسيما سنوات بداية الأطوار.

2- الاطلاع على كل الوثائق الإعلامية التي توفرها المدرسة ، ومعرفة النظام الداخلي للمؤسسة

3- الانخراط في جمعية الأولياء التلاميذ.

4- تسجيل أبنائهم في دروس الدعم والاستدراك التي تنظمها المدرسة عن كانوا في حاجة إلى ذلك.

5- الحوار مع المتعاملين التربويين بشأن أبنائهم.

ملخص الفصل :

يتضح لنا من خلال هذا الفصل مدى أهمية مستشار التوجيه بالنسبة للتلميذ في مشاوره الدراسي وهذا من خلال ما يقوم به من مهام موكلة إليه هذه المهام تتجلى في التوجيه والتقويم والإعلام والإرشاد والمتابعة هذه الأخيرة تعتبر المهمة التي قد يلمس من خلالها التلميذ ملامسة الدور النبيل لمستشار التوجيه ومدى قربه منه فقد يعتبر دوره في الإرشاد مكملا للدور الأسري أو موازيا له فيعمل على تعويده على الانضباط وعلى تجسيد سلوك السلم داخل المؤسسة وهذا ما يعود على التلميذ إيجابا في تحصيله الدراسي.

الفصل الثالث:

العنف في الوسط المدرسي

1- تعريف العنف
2- النظريات المفسرة للعنف
3- العوامل المؤدية للعنف
4- تعريف العنف في الوسط المدرسي
5- أنواع العنف في الوسط المدرسي
6- مظاهر العنف في الوسط المدرسي
7- أسباب العنف في الوسط المدرسي
8- انعكاسات العنف في الوسط المدرسي
9- استراتجيات مواجهة العنف في المدارس
10- ملخص الفصل

تمهيد:

تعد المدرسة المؤسسة الاجتماعية الثانية في الأهمية بعد الأسرة من حيث مكانتها في التأثير على الطفل ورعايته وصقل شخصيته، وتنمية مهاراته ومواهبه وقدراته، وتزويده بالمعلومات والمعارف.

إضافة إلى أنها توفر له بيئة اجتماعية مليئة بالمثيرات التي تعمل على استنفاد طاقاته الكامنة وتوجيهها بالاتجاه الذي يعود عليه وعلى مجتمعه بالنفع، وهي إذا تحقق الهدف العام للتربية وهو إعداد الناشئ ليكون مواطنا صالحا في مجتمعهم

ومن أجل تحقيق هذا الهدف تسعى المدرسة سعيا حثيثا لتقديم الأفضل لتلاميذها معتمدة على مبدأ التطوير المستمر لبرامجها وفعاليات وأسلوب أدائها؛ لكي توفر لهم من خلال ذلك سبل تحقيق النمو السوي المتوازن والمتكامل عاطفيا و جسميا و اجتماعيا، والذي يجعلهم يتمتعون بقدر وافر من الصحة النفسية والجسمية والاتزان الانفعالي.

ولما كانت المدرسة تحتضن عددا من التلاميذ الذين أتوا إليها من المجتمع المحيط حاملين معهم الخبرات المختلفة، فإننا نتوقع ملاحظة اختلافات وفروقات كبيرة بين هؤلاء التلاميذ، من خلال التفاعل الاجتماعي مع بعضهم بعضا أو مع أعضاء الجماعة التربوية داخل المدرسية،

خلال عملية التفاعل قد تعترض الطلبة بعض الصعوبات والمشكلات التي تؤثر على تفاعلهم وتظهر عدم قدراتهم على التفاعل والتكيف السليم، فتظهر بعض السلوكيات اللاتكيفية والتي قد تعرقل سير العملية التربوية وتقف عائقا في تحقيق الأهداف التربوية

وتعد مشكلة العنف ظاهرة اجتماعية في المجتمعات السابقة والحاضرة وتشير إلى وجود خلل في مراقبة الأبناء ورعايتهم وحسن تربيتهم وتنشئتهم وتوجيههم، ومن الملاحظ أن سلوك العنف لدى الأفراد يصيب الأطفال وهم بصدد تلبية حاجاتهم الضرورية التي عجزت أسرهم وبيئاتهم عن إشباعها، بالإضافة إلى مجموعة أخرى من العوامل الأسرية والاقتصادية والخصائص النفسية والعقلية والاجتماعية.

تسعى وزارة التربية والوطنية من خلال الكوادر الإرشادية والإدارية إلى تقديم مجموعة من الخدمات التعليمية والتربوية، وإعداد الخطط والبرامج التربوية التي تهدف إلى وقاية العالمية وتحصينهم من الوقوع بالمشكلات، ومن بينها التعرض للإساءة والاستغلال والعنف,

و المؤكد أن ظاهرة العنف الاجتماعي عكست تأثيراتها على المدرسة التي تعد خلية اجتماعية مهمة فولدت عنفا مدرسية نتطرق له في هذا الفصل من خلال الحديث عن تعريفه و أنواعه و مظاهره و أسبابه و مظاهره و انعكاساته و استراتيجيات مواجهته.

تعريف العنف:

يعرف العنف بأنه سلوك إيذائي قوامه إنكار الآخرين كقيمة مماثلة للأنا أو للنحن، كقيمة تستحق الحياة والاحترام ، ومرتكزة على استبعاد الآخر، إما بالحط من قيمته أو تحويله إلى تابع لو بنفيه خارج الساحة أو بتصفيته معنويا أو جسديا .

ويعرف أيضا بأنه (سلوك أو فعل يتسم بالعدوانية يصدر عن طرف قد يكون فردا أو جماعة أو طبقة اجتماعية أو دولة بهدف استغلال طرق أخر في إطار علاقة أو غير متكافئة اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية بهدف إحداث أضرار مادية أو معنوية أو نفسية لقرد أو جماعة أو طبقة اجتماعية أو دولة).

إذا فالعنف يتضمن عدم الاعتراف بالآخر ويصاحبه الإيذاء باليد أو باللسان أي بالفعل بالكلمة وهو يتضمن ثلاث عناصر (الكراهية– التهميش – حذف الآخر) (صالح ، 2006)

والعنف سلوك غير سوي، نظرا للقوة المستخدمة فيه والتي تنشر المخاوف والأضرار التي تترك أثرا مؤلما على الأفراد في النواحي الاجتماعية والنفسية والاقتصادية التي يصعب علاجها في وقت قصير، ومن ثم فإنه يشعر أمن الأفراد وأمان المجتمع.(عبد الوهاب ليلى،1994).

النظريات المفسرة للعنف:

أولا: نظرية التحليل النفسي :

يرجع فرويد العنف إما تعجز (الأنا) عن تكييف النزعات الفطرية الغريزية مع مطالب المجتمع وقيمه ومثله ومعاييره أو عجز الذات عن القيام بعملية التسامي أو الإعلاء ، من خلال استبدال النزعات العدوانية والبدائية و الشهوانية بالأنشطة المقبولة خلقيا وروحيا ودينيا واجتماعيا كما قد تكون الأنا الأعلى)، ضعيفة وفي هذه الحالة تنطلق الشهوات والميول الغريزية من عقالها إلى حيث تتلمس الإشباع عن طريق سلوك العنف كما يرى فرويد أن دوافع السلوك تنبع من طاقة بيولوجية عامة ، تنقسم إلى نزعات بنائية.

(دوافع الحياة) وأخرى هدامة (دوافع الموت) وتعبر دوافع الموت عن نفسها في صورة لدوافع عدوانية عنيفة، وقد تأخذ هذه الدوافع صورة القتل والحقد والتجني ومقر واقع الموت أو غريزة التميز هو اللاشعور.

في حين ترى الفرويدية الحديثة أن العنف يرجع إلى الصراعات الداخلية والمشاكل الانفعالية والمشاعر غير الشعورية بالخوف وعدم الأمان وعدم المواءمة والشعور بالنقص.(موسوعة علم النفس والتحليل النفسي،1993)

ثانيا النظرية الإحباطية:

ولقد وضع دولا رد مجموعة من القوانين السيكولوجية لتفسير العدوانية والعنف منها:

1- كل توتر عدواني ينجم عن كبت. الحاجة المكبوتة.

2- تزداد العدوانية مع ازدياد عناصر الكبت.

3- أن عملية صد العدوانية يؤدي إلى عدوانية لاحقة بينما التخفيف منها يقلل ولو مؤقتا من حدتها.

4- يوجه العدوان نحو مصدر الإحباط وهذا يوصف العدوان بأنه ه مباشر و عندما لا يمكن توجيه العدوان نحو المصدر الأصلي للإحباط ، فإنه يلجا إلى توجيه العدوان نحو مصدر آخر له علاقة مباشرة أو رمزية بالمصدر الأصلي ، وعندها يسمي هذا العدوان مزاحا وتعرف هذه الظاهرة بكبش الفداء ، فالمعلم الذي يحبط من قبل مديره بوجه عنقه نحو الطلبة لأنه لا يستطيع أن يعتدي على المدير والزوجة التي يعنفها زوجها تقسو على أطفالها.(شرابي ، 1975)

ثالثا نظرية التعلم الاجتماعية:

وهي من أكثر النظريات شيوعا في تفسير العنف وهي تفترض أن الأشخاص يتعلمون العنف بنفس الطريقة التي يتعلمون بها أنماط السلوك الأخرى، وأن عملية التعلم هذه نبدأ بالأسرة ، فبعض الآباء يشجعون أبناءهم على التصرف بعنف مع الآخرين في بعض المواقف ، ويطالبونهم بألا يكونوا ضحايا العلق ، أو عندما يجد الطفل أن الوسيلة الوحيدة التي يحل بها والده مشاكله مع الزوجة أو الجيران هي العنف ، فإنه يلجأ إلى تقليد ذلك.(الخوري ،1993)

وعندما يذهب الطفل إلى المدرسة فإنه يشاهد أن المعلم يميل إلى حل مشاكله مع الطلبة باستخدام العنف، كما أن الطلبة الكبار يستخدمون العنف في حل مشكلاتهم فيقوم بتقليد هذا السلوك العنيف عندما تواجه مشكلة .

كما أن وسائل الإعلام تعرض في برامجها العديد من الألعاب والبرامج التي تحتوي على ألفاظ وعبارات ومشاهد تساعد على تأسيس سلوك العنف لدى الأطفال.

ومن فرضياتها:

1- أن العنف يتم تعلمه داخل الأسرة والمدرسة ومن وسائل الإعلام.

2- أن العديد من الأفعال الأبوية أو التي يقوم بها المعلمون والتي تستخدم العقاب بهدف التربية التهذيب غالبا ما تعطي نتائج سلبية.

3- إن العلاقة المتبادلة بين الآباء والأبناء والخبرات التي يمر بها الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة تشكل شخصية الفرد عند البلوغ لذلك فإن ملوك العنف ينقل عبر الأجيال.

4- إن إساءة معاملة الطفل في المنزل يؤدي إلى سلوك عدواني تبدأ بذوره في حياته المبكرة ويستمر في علاقته مع أصدقائه وإخوته ، وبعد ذلك مع والديه ومدرسية

رابعا : نظرية التنشئة الاجتماعية

وهي تفترض أن العنف يتعلم ويكتسب خلال عملية التنشئة الاجتماعية ، كما يتشرب المرء مشاعر التمييز العنصري أو الديني ، ويؤكد ذلك أن مظاهر العنف توجد بشكل واضح في بعض الثقافات والثقافات الفرعية بينما تقل في ثقافات أخرى ، فبعض الثقافات الفرعية التي تمجد العنف تحتل نسبة الجريمة فيها معدلات عالية ، كما نجد أنه في المجتمعات الذكورية التي تعطي السلطة للرجل كثيرا ما نجد أن الرجال يمارسون العنف بشكل واضح ويسوقون المبررات المؤيدة لعنفهم.(عكاشة ، 1992)

هذا بالإضافة إلى ما يسود المجتمع من توجهات فكرية مؤيدة أو معارضة للعنف متمثلة في الأمثال والعرف والثقافة السائدة.

خامسا : الاتجاه البنائي الوظيفي في تفسير العنف :

ويقوم هذا الاتجاه على فكرة تكامل الأجزاء في كل واحد والاعتماد المتبادل بين العناصر المختلفة للمجتمع الواحد ، لذلك فإن أي تغير في أحد الأجزاء من شأنه أن يحدث تغيرات في الأجزاء الأخرى وبالتالي فالعنف له دلالاته داخل السياق الاجتماعي ، فهو إما أن يكون نتاجا لفقدان الارتباط بالجماعات

الاجتماعية التي تنظم وتوجه السلوك ، أو نتيجة لفقدان الضبط الاجتماعي الصحيح ، أو نتيجة الاضطرابات.

في أحد النسق الاجتماعية مثل النسق الاقتصادي أو السياسي أو الأسري، أو نتيجة لسيادة اللامعيارية في المجتمع واضطراب القيم.(نبيل راغب ، 2003)

سادسا: نظرية الصراع في تفسير العنف:

وتقوم هذه النظرية على الفكر الماركسي التي ترجع العنف في المجتمع إلى الصراع وخاصة الصراع الطبقي والصراع أيضا يمتد ليشمل كافة الصراعات السياسية والدينية، وصراع المصالح والصراع على السلطة والصراع يمثل التربية الخصية لزيادة مظاهر العنف في الوقت الراهن، خصوصا في ظل عدم توازن القوى فعادة ما يميل الطرف الأقوى لفرض هيمنته علي الأضعف لتستمر بعد ذلك دائرة العنف.(نبيل راغب ، 2003)

- العوامل المؤدية للعنف:

تجمع أغلب الدراسات النفسية والاجتماعية على أن سلوك العنف على المستوى الفردي أو الجماعي هو عادة مكنية متعلمة تتكون لدى الفرد منذ وقت مبكر في حياته من خلال العلاقات الشخصية والاجتماعية المقابلة ومن خلال أساليب التنشئة الاجتماعية. ويمكن إجمال أهم الأسباب المؤدية لتأسيس ملوك العنف لدى الأطفال في الأسباب الآتية :

أولا: العوامل الأسرية :

تعتبر الأسرة المصدر الأساسي للعنف المدرسي فالسنوات الأولى من حياة الطفل في السنوات التي تحدد الإطار العام للشخصية الإنسانية ، وحيث أن الصراع والعنف السياسي والعسكري من خصوصيات المنطقة العربية عامة على مدى أجيال عديدة قد انتقلت أثار ذلك على الأسرة الجزائرية خصوصا وبالتالي أصبحت الشدة والقسوة تتغلغل في نسيج وتوجهات التنشئة الاجتماعية للأسرة الجزائرية في تربيته أطفالها.

هذا إذا كنا بصدد الحديث عن الشدة والقوة والعنف من منظور الموروث الثقافي لما بصدد الحاضر والماضي القريب شحن بصدد أي لا يستطيع توفير متطلبات الحاجات الأساسية يعايش التوتر والضغط، وأم عاجزة لا حول لها ولا قوة ترى أعز ما تملك يتعرض للخطر كل يوم ، كل هذا ينعكس ويزاح علي العطل بطريقة أو بأخرى، والطفل هنا يشعر بكل ذلك ويحس أن مصدر القوة لديه وهو والده عاجز دائم

الشكوى ، ويتعرض الطفل خلال ذلك للإهمال والتهميش وتم إحساسه بالدفء العاطفي ، هذا بالإضافة للشجار الدائم وعادة ما يرى أن والده يلجأ لحل مشكلاته بأسلوب عنيف وبما أن السلوك ليس نتاجا فقط للحالة الراهنة بل هو محصلة لخبرات ومشاعر وأحاسيس ومؤثرات بيئية ونفسية واجتماعية سابقة وحاضرة إذا فالطفل ينقل كل ذلك إلى المدرسة ليحدث بعد ذلك التفاعل بين العوامل السابقة والحالية ليتولد عنه سلوك الطفل المدرسي العنيف.

ويمكن إجمالها في الأتي :

1- أساليب التنشئة الخاطئة مثل (القسوة- الإهمال – الرفض العاطفي – التفرقة في المعاملة – تمجيد سلوك العنف من خلال استحسانه، القمع الفكري للأطفال من

خلال التربية القائمة على العيب والحلال والحرام دون تقديم تفسير لذلك التميز في المعاملة بين الأبناء).

2- فقدان الحنان نتيجة للطلاق أو فقدان أحد الوالدين.

3- الشعور بعدم الاستقرار الأسري نتيجة لكثرة المشاجرات الأسرية والتهديد بالطلاق.

4- عدم إشباع الأسرة لحاجات أبنائها المادية نتيجة لتدني المستوى الاقتصادي.

5- كثرة عدد أفراد الأسرة فلقد وجد من خلال العديد من الدراسات أن هناك علاقة بين عدد أفراد الأسرة وسلوك العنف .

6- بيئة المسكن الأسرة التي يعيش أفرادها في مكان سكن مكتظ يميل أفرادها لتبني ملوك العلف كوسيلة لحل مشكلاتهم .

ثانيا : العوامل المجتمعية :

1- ثقافة المجتمع :

ويقصد بالثقافة هنا جميع المثل والقيم وأساليب الحياة وطرق التفكير في المجتمع فإذا كانت الثقافة السائدة ، ثقافة تكثر فيها الظواهر السلبية والمخاصمات وتمجد العنف فإن الفرد سوف يصبح عنيفا.

2- إن المجتمع يعتبر بمثابة نظام متكامل يؤثر ويتأثر بأنساقه المختلفة في نسق الأسرة يؤثر في نسق التعليم ونسق الإعلام يؤثر الأميرة وهكذا، فإذا ساد العنف في الأسرة فسوف ينعكس على المدرسة وهكذا.

3- **الهامشية** : فالمناطق المهمشة المحرومة من أبسط حقوق الإنسان ونتيجة لشعور ساكنيها بالإحباط عادتما يميلون إلى تبني أسلوب العنف بل ويمجدونه.

4- الفقر: يعتبر الفقر من الأسباب المهمة في انتشار ملوك العلف نتيجة الإحساس الطبقة الفقيرة بالظلم الواقع عليها خصوصا في غياب فلسفة التكافل الاجتماعي وفي ظل عدم المقدرة علي إشباع الحاجات و الإحباطات المستمرة لأفراد هذه الطبقة.

5- مناخ مجتمعي يغلب علية عدم الاطمئنان و عدم توافر العدالة والمساواة في تحقيق الأهداف وشعور.

تلعب وسائل الإعلام دورا كبيرا في تأسيس سلوك العنف لدى الأطفال من خلال ما تعرضه من برامج ومسلسلات على الشاشة لما تحتويه من عناصر الإبهار والسرعة والحركة والجاذبية وبالتالي يقوم الطفل بتمثلها وحفظها في مخزونه الفكري والسيكولوجي ، كما أن مسلسلات الأطفال بما تحتويه من ألفاظ وعبارات لا تناسب في كثير من الأحيان مع واقع مجتمعنا الجزائري كما نجد أن الألفاظ والمشاهد تكرس مفاهيم القتل والعنوان والسيطرة والقوة.

(فاطمة كامل،2011)

خامسا: العوامل المدرسية :

1- قسوة المعلمين واستخدامهم للعذاب

2- إدارة مدرسية تسلطية .

3- ممارسة العنف من قبل المعلمين أمام الطلبة سواء تجاه بعضهم البعض أو تجاه الطلبة.

4- ضيق المكان حيث أن المساحة المدونة تولد التوتر النفسي والاحتكاك البدني.

5- إهمال الوقت المخصص لحصص الأنشطة البدنية.

6- عدم توافر الأنشطة المتعددة والتي تشبع مختلف الهوايات والميول .

7- استخدام الأسلوب التقليدي في التدريس القائم (تقيد حركة الطلبة في الحصة . الحفظ والتسميع – عدم توافر الأنشطة – الطالب متلقي فقط – استخدام العقاب كوسيلة تربوية وغيرها من الأساليب التقليدية)

8- وجود مدرسة في منطقة مهملة أو حدودية أو محاطة بوسط اجتماعي مفكك.

9- الروتين والمناخ المدرسي المغلق يساعد على عدم الرضا والكبت والقهر والإحباط، مما يولد تصرفات عنيفة عند الطلاب.

10- طرق التقويم المنيعة التي لا تعطي فرصة للجميع بالتعلم والنجاح بل تولد احيانا المنافسة السلبية والإحباط والعدوان.

11- عدم وضوح القواعد والضوابط التي تحدد قواعد السلوك المرغوب والسلوك غير المرغوب بشكل واضح.

12- تعزيز سلوك العنق من قبل الطلبة فالطفل الذي يمارس العنف ويشجعه الطلبة قد يميل إلي تبني هذا السلوك خصوصا في ظل عدم المحاسبة أو تعديل السلوك.

13- عدم وجود فريق عمل متخصص يعمل على دراسة ظاهرة العنف والتعامل معها بشكل مخطط.

تعريف العنف المدرسي:

يرتبط مفهوم العنف المدرسي بمجموعة من الأجزاء المترابطة والمتكاملة التي تعتمد على عدة أطر تربوية ونظرية حددها التربويون والسلوكيون في استعراضهم للمصطلح، ويمكن النظر إلى العنف المدرسي بكونه إظهار العداوة والنية بالإيذاء داخل الوسط المدرسي أو الوسط المحيط بالمدرسة، وما يلي ذلك العدوان أو النية من سلوكياتتسبب الأذى المادي أو الجسدي أو النفسي بالأشخاص المعنفين، وقد ينشأ العنف المدرسي بأحد محورين: عمودي يبديه المعلم نحو طلابه أو العكس، وأفقي ينشأ بين الطلاب أنفسهم.

واتصف العنف المدرسي بسمات عديدة تبعا للتعريفات التي ضمتها التربويون والسلوكيون للمفهوم، ويمكن استعراض بعض هذه السمات بناء على التعريفات الموضحة لها فيما يلي:

تعريف دوبايكي: تعرفه دوبايكي العنف المدرسي بأنه تسلسل يبدأ بضعف وازع الحياء واحترام الذات ينتج سلوكيات تخريبية أو أنماطا من التهديد والعراك، وربما قد تؤدي إلى القتل ليعكس جانبا من انحطاط البيئة التربوية وأجزائها

تعريف تبداني خديجة: فيما عرفت خديجة وآخرون العنف المدرسي بأنه أحد مظاهر الشذوذ المدرسي الناتج من عدم التكيف في بيئة المدرسة، وتنتج عنه سلوكات تسلطية تتمثل بتعدي أحد مكونات البيئة المدرسية من العناصر البشرية على العناصر الأخرى الحية أو المادية أو الممتلكات.

تعريف العريني: ويرى العريني أن العنف المدرسي مجموعة من السلوكيات والتصرفات التي تصدر عن تلميذ لتحقيق مصلحة أو بهدف إلحاق الأذى بأحد زملائه أو معلميه أو بيئته المدرسية أو الممتلكات المادية

ويمكن إجمال جميع هذه التعريفات بتعريق شمولي للعنف المدرسي باله أي سلوك وصدر عن تلميذ داخل الوسط المدرسي أو البيئة التربوية بهدف إلحاق الأذى بأحد زملائه، أو معلميه، أو ممتلكات المؤسسة التربوية، عبر استخدام القوة البدنية، أو التسلط بصورة مباشرة، أو غير مباشرة بدافع قردي أو جماعي .(عبدي،2011)

نواع العنف المدرسي:

نظرا للتطورات الحاصلة في العالم الحديث وتعدد المثيرات والمؤثرات ، والمدرسة كمجتمع صغير يتأثر أيما تأثر بتلك الظواهر المؤدية للعنف بأشكاله وأنماطه.

وما دامت المدرسة تقود المجتمع بأنبل المورثات التربوية وجب عليها أن تكون بمنأى عن ظاهرة العنف المؤدي إلى بئر العلاقات ومس الكرامات الرجل اللغة المتمثل في التلميذ ، باعتبار أن العنف وسيلة الإنسان الفاشل في توصيل رسالته للآخر ومظهر من مظاهر الوحشية الانتقامية التي تبعد المعلم عن ماهيته " كاد المعلم أن يكون رسولا , وقد نصت المادة 21 من القانون التوجيهي رقم:08/04

" يمنع العقاب البدني وكل أشكال العنف المعنوي والإساءة في المؤسسات المدرسية – يتعرض المخالفون لأحكام هذه المادة لعقوبات إدارية دون الإخلال بالمتابعات القضائية".

1- **العنف المادي**: يتمثل في الضرب المبرح الذي يترك آثارا قد تكون مستديمة كالإعاقات والنوبات باستعمال الأطراف أو الأدوات .

2- **العنف المعنوي** : وهو نوعان :

أ- **اللفظي المباشر**: يتمثل في القذف والسب والشتم أمام الملأ من التلاميذ .

ب- **التهكم غير المباشر**: الاستهزاء ، الازدراء والاحتقار والغمز واللمز .

مظاهر العنف المدرسي: للعنف المدرسي عدة مظاهر وأشكال منها : أمن تلميذ لتلميذ أخر.

1- الضرب باليد:

بالدفع – بأداة – بالقدم وعادة ما يكون الطفل المعتدى عليه ضعيف لا يقدر على المواجهة وبالذات لو اجتمع عليه أكثر من طفل.

2- **التخويف**: ويكون عن طريق التهديد بالضرب المباشر أو التهديد بمجموعة الأصدقاء أو الأثرياء.

3- التحقير من الشأن : لكونه غريبة عن المنطقة أو لأنه أضعف جسما أو لأنه يعاني مرضا أو إعاقة أو السمعة السيئة لأحد أقاربه.

4- نعته بثقاب معينة؛ لها علاقة بالجسم كالطول أو القصر أو غير ذلك، أولها علاقة بالأصل (قرية – قبيلة.)

5- السب والشتم.

ب- من تلميذ على الأثاث المدرسي (الممتلكات):

- تكسير الشبابيك والأبواب ومقاعد الدراسة. الحفر على الجدران.
- تمزيق الكتب.
- تكسير وتخريب الحمامات.
- تمزيق الصور والوسائل التعليمية والستائر

ج – من التلميذ على الأستاذ أو الإدارة المدرسية:

- تحطيم أو تخريب متعلقات خاصة بالأستاذ أو المدير،
- التهديد والوعيد.
- الاعتداء المباشر.
- الشتم أو التهديد في غياب الأستاذ أو المدير

د – من الأستاذ أو المدير على التلاميذ:

العقاب الجماعي (عندما يقوم الأستاذ بعقاب جماعي للفم سواء بالضرب والشتم ، لأن تلميذ أو مجموعة من التلاميذ يثيرون الفوضى)

–الاستهزاء أو السخرية من تلميذ أو مجموعة من التلاميذ.

–الاضطهاد

التفرقة في المعاملة.

– عدم السماح بمخالفته الرأي حتى ولو كان التلميذ على صواب.

–التهميش

التجهم والنظرة القاسية .

التهديد العادي أو التهديد بالرسوب

إشعارا التلميذ بالفشل الدائم .

7 – أسباب العنف المدرسي:

أسباب عائلية:

لأن الأسرة هي نواة المجتمع، فإن لها نصيبا في المساهمة في العنف المدرسي، وذلك بعدة طرق وهي : (فاطمة كامل ، 2011)

– فقدان الأمان نتيجة غياب أحد الوالدين أو طلاقهما.

– تدني المستوى الاقتصادي، والبطالة، ونقص في الاحتياجات المادية.

- انعدام الشعور بالاستقرار نتيجة للخلافات العائلية المستمرة .
- استخدام العقاب الجسدي والقسوة كوسيلة في معاملة الأبناء.
- تدني المستوى الثقافي للأسرة.
- المسكن غير المناسب وبيئة السكن المكتظة.
- التمييز في المعاملة بين الأبناء.
- صفات الطفل الشخصية وترتيبه في الأسرة .

أسباب مجتمعية :

المجتمع هو الوسط المحيط بالمدرسة، وتتأثر المدرسة بما يجري في المجتمع من أحداث من خلال عدةعوامل:

- الحروب والاحتلال، إذ إن العنف ينتج عنه عنف مماثل.
- عدم الشعور بالاطمئنان، والعدالة والمساواة داخل المجتمع، والذي ينتج عنه شعور الفرد بأنه خاضع
- للقمع، ثقافة المجتمع بما يترسخ فيها من عادات وتقاليد وأفكار لا سيما إن كان العنف فيها أمرااعتياديا
- التهميش، إذ أن المناطق المعرضة للتهميش وعدم احترام حقوق السكان واحتياجاتهم عالية ما يتصفسكانها بالعنف.
- الفقر، فالمناطق التي تتنى فيها الأوضاع الاقتصادية يعايش سكانها الشعور بالظلم والإحباط (مزقرط، 2013)

أسباب نفسية:

هناك عدد من العوامل التي تؤثر في نفسية الطفل، وتنعكس على شكل سلوكات عنيفة، ومن هذه العوامل :

- وقت الفراغ وعدم وجود وسائل لتمضيته.
- الدفاع عن النفس في حال التعرض للتهديد .

– التعرض لصدمة نفسية أو كارثة، خصوصا إذا لم يتم الحصول على الدعم النفسي للتخفيف من آثار الصدمة.

– ضعف المسيطرة على التنفس تحت تأثير الضغط.

– مرحلة المراهقة وما يصاحبها من حب الظهور، وخصوصا إذا كان الوسط المحيط يعتبر العنف من دلائل الرجولة – تأثير القدوات في حياة الأطفال.

– الحرمان، والذي يحدث نتيجة لنقص في الاحتياجات المادية والنفسية

– الإحباط، إذ غالبا ما تتم ممارسة العلف مع مصدر الإحباط الذي يشكل عائقا أمام الأهداف النفسية والاجتماعية أو الاقتصادية للفرد.

– لتعرض للعنف، إذ تنتج عن العنف ردة فعل ضد مصدر العنف، أو يفرغ العنف في مصدر آخر له علاقة بالأمر.

وسائل الإعلام :

يرى الباحثين أن هناك علاقة وطيدة بين العنف المدرسي والعنف عين وسائل الإعلام المختلفة وأن كثيرا من التلاميذ اكتسبوا السلوكيات العنيفة عن طريق مشاهدتهم لأفلام الرعب والقتل والدمار راجعا إلى المقدار الذي تنشره هذه الوسائل من العنف والذي هو أكثر مما هو موجود حتى في الواقع يؤدي هذا التلاميذ إلى الاعتقاد بان العلف هو الوسيلة الفعالة لحل المشكلات، ونتيجة للآثار التراكمية التي تتركها مشاهد التلفزيون العدوانية في سلوك التلاميذ فيم يقلدون كثيرا ما يتبين لهم في شكل أسطورة أو بطل ، أو غير ذلك وقد أوضحت الدراسة المقارنة التي قام بها باركلي وآخرون أن سلوك الشباب في المجتمع البلجيكي والأمريكي يتميز بعدوانية واضحة في كل من الدولتين كما أن هذه المظاهر تزاينت لديهم بعد مشاهدتهم لعدد من أفلام المثيرة و العنيفة وعليه يتضح مدى الإسهام الكبير لهذه الوسائل في تعزيز السلوك العدواني للطفل التلميذ.

8- انعكاسات العنف المدرسية:

أولا المجال النفسي السلوكي:

1- -**العنف**: فلكل فعل رد فعل ويكون ذلك إما بالعنفعلى مصير العنف نفسه أو على طفل أخر أو في صورة تحطيم الأثاث المدرسي .

2- **الكذب** : حيث يميل الطالب للكذب كهروب من موقف التعنيف.

3- **المخاوف** : الخوف من المعلم ، الخوف من المدرسة ، مخاوف ليلية.

4- العصبية والتوتر الزائد الناتج عن عدم إحساسه بالأمان النفسي.

6- تشتت الانتباه وعدم القدرة على التركيز، اللجوء إلى الحيل اللاشعورية ، مثل التمارض والصداع والمغص لرغبته في عدم الذهاب للمدرسية الارتباطها بخبرات غير سارة .

7- تكوين مفهوم سلبي تجاه الذات وتجاه الآخرين. في العديد من المشكلات : التبول اللاإرادي – الانطواء – مشاعر اكتئابية – اللجلجة – التأتأة .. الخ.

ثانيا المجال التعليمي :

- تدني مستوى التحصيل الدراسي .
- الهروب من المدرسية.
- التأخر عن المدرسة .
- التسرب الدراسي .
- كراهية المدرسة والمعلمين وكل ما له علاقة بالعملية التعليمية
- تهديد الأمن النفسي للطفل يؤدي إلى القضاء على فرصة التفكير الحر والعمل الخلاق

– استراتيجيات مواجهة العنف المدرسي:

إن أي ظاهرة كانت تعالج بكفتين فإما الوقاية منها و تجنب حصولها أو علاجها إذا وقعت أو استغلت:

- سبل الوقاية من العنف المدرسي :

وذلك بمكافحة العوامل المسببة للعنف و التي من أهمها :

- نشر ثقافة التسامح ونبذ العنف.

- نشر ثقافة حقوق الإنسان وليكن شعارنا التعلم لحقوق الإنسان وليس تعليم حقوق الإنسان.

- عمل ورشات ولقاءت للأمهات والآباء لبيان أساليب ووسائل التنشئة السليمة التي تركز على منح الطفل مساحة من حرية التفكير وإبداء الرأي والتركيز على الجوانب الإيجابية في شخصية الطفل واستخدام أساليب

ملخص الفصل :

لقد خلص هذا الفصل إلى أن العنف مازال لم يجد بعد اتفاقا حتى على مستوى تعريفه، ولذلك فإن هذه الاختلافات لتنبأ إلا على الغموض الذي مازال يواجه العلماء حوله، فبعض الأفعال قد يحسبها آخرون بأنها أعمال عنف والبعض الآخر لا يوافق على ذلك، إلا أن الغير مختلف فيه أن جميع هذه الأعمال تكون انعكاساتها سلبية على كافة المستويات وتترك مأساة للإنسانية جميعا.

أما العنف في المدارس فهو مسألة بالغة التعقيد، ومن ثم تتطلب معالجته أخذ عوامل عديدة في الاعتبار. فإن منع العنف فيها يقتضي اتخاذ إجراءات متعددة الأبعاد يشارك فيها كل أفراد الوسط المدرسي بطريقة متكاملة. ويجب أن يعمل الآباء و مستشاري التوجيه و الإرشاد وقادة المجتمع المحلي والمؤسسات جنبا إلى جنب مع التلاميذ والأساتذة والقائمين على الإدارة مع عدم إهمال العوامل الاجتماعية الأخرى .

الباب الثاني : الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد :

1- المنهج المستخدم في الدراسة .

2- عينة الدراسة .

3- حدود الدراسة .

4- متغيرات الدراسة .

5- أدوات الدراسة .

6- إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية .

7- الأساليب الإحصائية المستخدمة .

ملخص الفصل .

تمهيد :

إن هذا الفصل هو مستهل الدراسة الميدانية ، وظفنا فيه تقنيات البحث الميداني واتبعنا الخطوات المنهجية للوقوف على واقع الاجتماعي الذي يتمثل هنا في خلية صغيرة من المجتمع تتمثل في المدرسة وتسمح هذه التقنية بجمع المعطيات ومعالجتها وتحليلها وتفسيرها والخروج بنتائج ، وبدأنا هذا الفصل بتمهيد ثم الوقوف على المنهج المستخدم في الدراسة البشرية وبعدها متغيرات الدراسة التابع والمستقل منها وعرجنا على أدوات الدراسة والإجراءات والأساليب الإحصائية المستخدمة أي أن هذا الفصل يعتبر ملخصًا للجانب التقني للدراسة .

1- المنهج المستخدم في الدراسة :

إن المقصود بالمنهج هو الإجراءات المتبعة في دراسة الظاهرة المدروسة للإحاطة بها واكتشاف الحقائق المرتبطة بها ، والإجابة على الأسئلة التي أثارتها والأساليب المتبعة في تحقيق التساؤلات والفرضيات التي أسست الدراسة من اجل اختبارها والإجابة عنها .

إن طبيعة الظاهرة وحدتها هي من تفرض على الباحث نوعية المنهج المتبع فهو ليس حراً في اختيار المنهج بل تفرضه عليه طبيعة الظاهرة المدروسة .

وطبيعة دراستنا حول " الدور الإرشادي لمستشار التوجيه المدرسي في التقليل من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي " من جهة نظر التلاميذ تقتضي استخدم المنهج الوصفي .

لمحة عن المنهج الوصفي :

يعتبر المنهج الوصفي أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومة دقيقة لظاهرة أو موضوع محدد ، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ومن تم إعطائها تفسيرات بطريقة موضوعية بما ينسجم من المعطيات الفعلية للظاهرة (دويدري.،2000)

المنهج الوصفي هو المنهج الذي يعتمد على تحليل ودراسة مجموعة من الظواهر ، ويقوم بوصف هذه الظاهرة وصفا دقيقًا ومحدد، ويقوم بالتعبير عنها من خلال إعطائها صفات رقمية ، وكتابة جداول وبيانات

تحدد هذه الظاهرة ومدى ارتباطها مع الظواهر الأخرى ، حيث يعتبر المنهج الوصفي ، منهجًا واسعًا يتضمن العديد من المناهج والأساليب الفرعية .

2- عينة الدراسة :

العينة اختبار واعي تراعى فيه قواعد واعتبارات علمية معينة لكي تكون نتائجها قابلة للتعميم على المجتمع الأصلي ، وتعريف العينة على أنها مجتمع الدراسة الذي تؤخذ من البيانات الميدانية ، أنها جزء من الكل ، بمعنى أخر هي مجموعة من أفراد المجتمع تكون ممثلة له ، لتجرى عليها الدراسة والعينة ليست إلا مثالًا أو مجموعة من الأمثلة يستخلص منها أحكام فيها قدر من الاحتمال ويمكن الاستعانة بها في بعض الإجراءات العلمية أو الاستنتاجات النظرية وحدات العينة قد تكون أشخاصا أو غيرها تضم عينة الدراسة 300 تلميذ اختروا بطريقة قصدية عمدية تخدم أهداف البحث .

3- حدود الدراسة :

- الحدود الموضوعية :

اقتصرت هذه الدراسة على التعرف على مظاهر العنف المدرسي لدى الطلبة التعليم الثانوي من وجهة نظر التلاميذ .

- الحدود المكانية :

أجريت الدراسة في نطاق مدينة ورقلة ، وقد اختيرت الثانويات على أساس أن هناك حالات عنف كثيرة نوعًا ما فيها .

وشملت العينة : 6 ثانويات .

الثانويات المختارة هي :

1- ثانوية محمد بن موسى الخوارزمي .
2- ثانوية مبارك الميلي .
3- ثانوية علي ملاح .
4- ثانوية محمد العيد آل خليفة .

5- ثانوية مالك بن نبي رويسات .

الحدود الزمنية :

طبقت أداة هذه الدراسة في الفترة من جانفي 2021 إلى نهاية ماي 2021.

5- متغيرات الدراسة :

تتمثل متغيرات دراستنا ،في متغير مستقل يتمثل في الدور الإرشادي لمستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي .

5- أدوات الدراسة :

لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل يستخدمها الباحث في المنهج المتبع ، فاعتمدنا في بحثنا هذا على جميع المعلومات النظرية والميدانية حتى تمكننا من الحقائق التي نسعى إليها بإتباع الخطوات التالية :

الاستبيان : (السعيد سبعون.2002 ص155)

يعرف الاستبيان بأنه أداة علمية تبنى وفق مراحل علمية تكتسب عبرها صدقها وثباتها ، وتشمل بنودها على إمكانية قياس فرضيات البحث وتحديد العلاقات بين المتغيرات .

والاستبيان عبارة عن مجموعة من الأسئلة تجمع في شكل وثيقة تسمى استمارة ، تترجم هذه الأسئلة أهداف البحث وفرضياته ، وتقدم لعينة ما بشكل واضح ودقيق من أجل الإجابة عليها ، ومن تم تجمع هذه البيانات وتبوب باستعمال الأساليب الإحصائية المعروفة ، ثم تستخلص النتائج من هذه البيانات وتعمم .

- وبناء على مشكلة دراستنا وفرضيتيها الفرعيتين تبنينا استمارة استبيان تتكون من 20 سؤالاً من 1 إلى 10خاصة بالفرضية الأولى ومن 11 إلى 20 خاصة بالفرضية الثانية تجاب بعض الأسئلة بنعم أو لا ، وأخرى باختيار جواب من المقترحة .

6-إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية :

قمنا بهذه الدراسة باعتمادنا على بعض المراجع الأكاديمية والدراسات العلمية المتخصصة في مجال دراستنا النظرية والتي استخلصنا منها ما يحتاجه بحثنا في مجاله النظري وبعد حصولنا على كافة الأفكار وبالطريقة المبسطة من الكتب والرسائل الجامعية المتخصصة في دراسة موضوع بحثنا قمنا بعد هذه الحوصلة بإسقاط

الجانب النظري ، ثم قمنا بعملية مسح شاملة تتجسد في أسئلة كانت بمثابة استمارة استبيان وجهت إلى عينة من 300 تلميذ تعليم الثانوي من مستويات الأولى والثانية والثالثة ثانوي وزعنا 300 استمارة واسترجعنا العدد نفسه بمساعدة مستشاري التوجيه والإدارات المدرسية لمؤسسات العينة المبحوثة وبعد تفريغ الاستمارات قمنا بإدراج النتائج ضمن الجداول الإحصائية ثم حللنا النتائج وقمنا بالمقارنة بالفرضيات التي اعتمدنا عليها في البحث بغية التأكد من صحة الفرضيات التي انطلقنا منها في إعداد هذه الدراسة .

7- الأساليب الإحصائية المستخدمة :

لغرض الخروج بنتائج موثوقة علميًا استخدمنا طريقة الإحصائية لبحثنا لكون الإحصاء هو الوسيلة والأداة الملائمة لبحثنا ، حيث عالجنا من خلالها النتائج على أساس فغليه يستند عليها في البحث والاستقصاء وعلى ضوء ذلك استخدمنا مايلي :

- **النسبة المئوية :**

بما أن البحث كان مختصرا على البيانات التي يحتويها الاستبيان فقد وجد ان أفضل وسيلة إحصائية لمعالجة النتائج المتحصل عليها هو استخدام النسبة المئوية .

وتحسب النسبة المئوية كما يلي :

$$\frac{\text{ع} \quad \%100}{\text{ت} \quad \text{س}}$$

$$\text{س} = \frac{\text{ت} \times \%100}{\text{ع}}$$

س= تمثل النسبة المئوية

ع= عدد العينة

ت= عدد التكرارات .

ملخص الفصل :

حاولنا في هذا الفصل باعتباره الإطار التطبيقي للبحث ومن أهم الفصول في البحث إعطاء نظرة عن المنهج المستخدم كما أحاط بظروف اختيار العينة وعرج عن متغيرات الدراسة وأدواتها في الجانب التطبيقي والميداني إضافة إلى إبراز إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية ، وتمهيداً للدراسة الأساسية أوضح البحث الأساليب الإحصائية التي استعملت في كل ذلك بغية الوصول التي نتائج هذا البحث ومناقشتها .

الفصل الخامس :

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى

2- عرض وتحليل ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية

3- خلاصة الجانب الميداني

4- الاستنتاج العام للدراسة

مخطط مقترح للمؤسسات التربوية لمواجهة العنف

في الوسط التربوي

تمهيد :

سنتطرق في هذا الفصل الى عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة

عرض وتحليل نتائج الدراسة :

أ/هل يقوم مستشار التوجيه بإحصاء حالات العنف في الوسط المدرسي

1-هل يتواجد مستشار التوجيه المدرسي بصفة منتظمة في الوسط المدرسي؟

	البديل "نعم"	البديل "لا"	المجموع
التكرار	254	46	300
النسبة المئوية	%84	%15	%100

يتضح لنا من الجدول رقم (01): أن (254) من أفراد عينة الدراسة يمثلون مانسبته 84% من إجمالي أفراد عينة الدراسة وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة المجيبون بـ "بنعم"، بينما (46) من التلاميذ يمثلون ما نسبته 15 % من الاتجاه الثاني أي كانت إجاباتهم منافية. حيث كانت الحصة الأكبر بلغت 254 أقرو بتواجد مستشار التوجيه بصفة منتظمة في المدرسة .

الجدول (02) يوضح نتائج هل يزور مستشار التوجيه الأقسام ويتفقدها؟

البدائل	البديل "أبدا"	البديل "دائما"	"البديل "أحيانا	المجموع
التكرار	50	46	204	300
النسبة المئوية	%16	%15	%68	%100

يتضح لنا من الجدول رقم (02): أن (50) من أفراد عينة الدراسة يمثلون مانسبته 16% من إجمالي أفراد عينة الدراسة كانت إجاباتهم في الاتجاه الأول "أبدا " ، بينما (46) من التلاميذ يمثلون ما نسبتة 15

% كانت استجاباتهم في الاتجاه الثاني "دائما "،أما (204) من التلاميذ والتي مثلت الجزء الأكبر بنسبة 68% في الاتجاه الثالث "أحيانا "الذين أقرو بزيارة مستشار التوجيه لأقسام وتفقدها.

الجدول(04) يوضح كيف يتصرف إذا قام أحد التلاميذ بتحطيم ممتلكات المدرسة (طاولة ،كرسي، نافذة ،سبورة .....إلخ)؟

البنود	التكرار	النسبة المئوية
يحاول معرفة السبب الذي دفعه لتحطيمه	**94**	**%31.33**
ينصحه بضرورة المحافظة عليها	**169**	**%56.33**
يقوم باستدعاء ولي أمره	**37**	**%12.33**

التعليق على الجدول(03) : يظهر لنا من خلال الجدول أعلاه أن " ينصحه بضرورة المحافظة عليها "هو الخيار الذي يأتي في المرتبة الأولى بنسبة (56.33) ، تم يليه الخيار الثاني هو" يحاول معرفة السبب الذي دفعه لتحطيمه " بنسبة (31.33)،والخيار الذي يأتي في المرتبة الثالث بنسبة (12.33)، هو " يقوم بإستدعاء ولي أمره" .

الجدول(04) يوضح كيف يتصرف إذا قام أحد التلاميذ بسب وشتم أستاذة ؟

البنود	التكرار	النسبة المئوية
يحاول معرفة السبب الذي دفعه لذلك	**67**	**%22.33**
ينصحه بضرورة إحترامه	**174**	**%58**
يقوم بإستدعاء ولي أمره	**56**	**%18.66**

التعليق على الجدول(04) : يظهر لنا من خلال الجدول أعلاه أن " ينصحه بضرورة احترامه "هو الخيار الذي يأتي في المرتبة الأولى بنسبة (58) ، تم يليه الخيار الثاني هو" يحاول معرفة السبب الذي دفعه لذلك " بنسبة (22.33)، و الخيار الذي يأتي في المرتبة الثالث بنسبة (18.66)، هو " يقوم باستدعاء ولي أمره" .

الجدول(05) يوضح كيف يتصرف إذا قام أحد التلاميذ بسب وشتم زميله؟

البنود	التكرار	النسبة المئوية
يحاول معرفة السبب الذي دفعه لذلك	**46**	**%15.33**
ينصحه بضرورة عدم ضربه	**237**	**%79**
يقوم باستدعاء ولي أمره	**17**	**%5.66**

التعليق على الجدول(05) : يظهر لنا من خلال الجدول أعلاه أن " ينصحه بضرورة عدم ضربه "هو الخيار الذي يأتي في المرتبة الأولى بنسبة (79) ، تم يليه الخيار الثاني هو" يحاول معرفة السبب الذي دفعه لذلك " بنسبة (15.33)، و الخيار الذي يأتي في المرتبة الثالث بنسبة (5.66)، هو " يقوم باستدعاء ولي أمره"

الجدول(06) يوضح كيف يتصرف إذا قام أحد التلاميذ بكتابة ألفاظ غير لائقة على الجدران أو السبورة أو الطاولة ؟

البنود	التكرار	النسبة المئوية
يحاول معرفة السبب الذي دفعه لذلك	**53**	**%17.33**
ينصحه بضرورة المحافظة عليها	**223**	**%74.33**
يقوم بإستدعاء ولي أمره	**24**	**%8**

التعليق على الجدول(06) : يظهر لنا من خلال الجدول أعلاه أن " ينصحه بضرورة المحافظة عليها "هو الخيار الذي يأتي في المرتبة الأولى بنسبة (74.33) ، تم يليه الخيار الثاني هو" يحاول معرفة السبب الذي دفعه لذلك " بنسبة (17.33)، و الخيار الذي يأتي في المرتبة الثالث بنسبة (8)، هو " يقوم باستدعاء ولي أمره.

الجدول(07) يوضح كيف يتصرف إذا قام أحد التلاميذ بالاعتداء النفسي على زملائه عن طريق الرسائل والتصوير بالهاتف النقال وإزعاجهم في مواقع التواصل الاجتماعي ؟

البنود	التكرار	النسبة المئوية
يحاول معرفة السبب الذي دفعه لذلك	**230**	**%76.66**
يقوم باستدعاء ولي أمره	**70**	**%23.33**

التعليق على الجدول(07) : يظهر لنا من خلال الجدول أعلاه أن " يحاول معرفة السبب الذي دفعه لذلك"هو الخيار الذي يأتي في المرتبة الأولى بنسبة (76.66) ، تم يليه الخيار الثاني هو" يحاول يقوم باستدعاء ولي أمره" بنسبة (23.33).

الجدول(08) يوضح ماهي مظاهر العنف الأكثر انتشارا في المؤسسة ؟

البنود	التكرار	النسبة المئوية
كتابة الألفاظ الغير أخلاقية على الجدران ،السبورة ،الطاولات	**30**	**%10**
سب وشتم الأساتذة	**70**	**%23.33**
سب وشتم التلاميذ	**176**	**%58.66**
استعمال الهاتف النقال للإساءة للآخرين	**24**	**%8**

التعليق على الجدول(08) : يظهر لنا من خلال الجدول أعلاه أن " سب وشتم التلاميذ"هو الخيار الذي يأتي في المرتبة الأولى بنسبة (58.66) ، تم يليه الخيار الثاني هو" سب وشتم الأساتذة " بنسبة (23.33)، و الخيار الذي يأتي في المرتبة الثالث بنسبة (8)، هو " استعمال الهاتف النقال للإساءةللآخرين"،أما الخيار المرتبة الرابعة المتمثل في "كتابة الألفاظ الغير أخلاقية على الجدران ،السبورة ،الطاولات" يمثل نسبة (10).

الجدول(09) يوضح إذا تعرض التلميذ للتأنيب من طرف مستشارة التوجيه والإرشاد كيف تكون ردة فعله؟

البنوذ	التكرار	النسبة المئوية
السكوت خوفا منه	**64**	**%21.33**
السكوت إحتراما له	**176**	**%58.66**
مناقشة الأمر معه	**60**	**%20**

التعليق على الجدول(09) : يظهر لنا من خلال الجدول أعلاه أن " السكوت إحتراما له"هو الخيار الذي يأتي في المرتبة الأولى بنسبة (58.66) ، تم يليه الخيار الثاني هو" السكوت خوفا منه " بنسبة (21.33)، و الخيار الذي يأتي في المرتبة الثالث بنسبة (20)، هو " مناقشة الأمر معه"

الجدول(10) يوضح في رأيك هل يساهم مستشار التوجيه المدرسي فعلا في التقليل من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي ؟

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**207**	**%69**
لا	**93**	**%31**

يتضح لنا من الجدول رقم (10): أن (207) من أفراد عينة الدراسة يمثلون مانسبته 69% من إجمالي أفراد عينة الدراسة وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة المجيبون بـ "بنعم"، بينما (93) من التلاميذ يمثلون ما نسبتة

31 % من الاتجاه الثاني أي كانت إجاباتهم منافية .حيث كانت الحصة الأكبر لتلاميذ أقرو بمساهمة مستشار التوجيه المدرسي فعلاً في التقليل من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي ؟

ب/ يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بجلسات دورية لبث الحوار الايجابي والإرشاد والمعالجة

الجدول رقم (11) يوضح قيام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بجلسات دورية لبث الحوار الايجابي والإرشاد والمعالجة .

	البنوا	التكرار "بنعم "	النسبة المئوية	التكرار "بلا"	النسبة المئوية
11	هل يعمل مستشار التوجيه المدرسي على معرفة الحالة النفسية والاجتماعية والصحية للتلاميذ من خلال لقاءاته وتحاوره معهم ؟	218	%72.66	82	%27.33
12	هل يعمل مستشار التوجيه المدرسي بنصح وإرشاد التلاميذ حول أضرار ومخاطر أعمال العنف ؟	234	%78	66	%22
13	هل يحاول مستشار التوجيه المدرسي معرفة مشاكل التلاميذ من خلال تحدثه مع أساتذتهم ؟	198	%66	102	%34
14	هل يقوم مستشار التوجيه المدرسي بإعلام الأولياء حول ما يقوم به أبنائهم من عنف ويتعاون معهم من أجل إيجاد حلول مناسبة لها ؟	154	%51.33	146	%48.66
15	هل يقوم مستشار التوجيه المدرسي في حال واجهتهم المشاكل ؟	195	%65	105	%35
16	هل يتعامل مستشار التوجيه المدرسي بلطف مع التلاميذ ؟	220	%73.66	80	%26.66

17	هل يحث مستشار التوجيه المدرسي التلاميذ على ضرورة التحلي بالأخلاق الحسنة وعدم ممارسة العنف والعدوان ؟	234	%78	66	%22
18	هل يعتبر مستشار التوجيه المدرسي مثالا وقدوة لك؟	207	%69	93	%3
19	هل يقوم مستشار التوجيه المدرسي بالتقرب من التلاميذ في ساحة المدرسة	188	%62.66	112	%37.33
20	هل يسعى مستشار التوجيه المدرسي إلى تجسيد سلوك السلم بدلا من العنف داخل المدرسة ؟	202	%67.33	98	%32.66

التعليق على الجدول(11) : يظهر لنا من خلال الجدول أعلاه أن الفقرة رقم 12" هل يعمل مستشار التوجيه المدرسي بنصح وإرشاد التلاميذ حول أضرار ومخاطر أعمال العنف " والفقرة رقم (17) المتمثلة في " يحث مستشار التوجيه المدرسي التلاميذ على ضرورة التحلي بالأخلاق الحسنة وعدم ممارسة العنف والعدوان " تصدرا المرتبة الأولى بنسبة (78) ، تم تليهما الفقرة رقم (16) المرتبة الثانية وهي" يتعامل مستشار التوجيه المدرسي بلطف مع التلاميذ " بنسبة (73.66)، والفقرة رقم (11) المتمثلة في " يعمل مستشار التوجيه المدرسي على معرفة الحالة النفسية والاجتماعية والصحية للتلاميذ من خلال لقاءاته وتحاوره معهم "تحتل المرتبة الثالث بنسبة (72.66)، أما الفقرة رقم (18) المتمثلة في " يعتبر مستشار التوجيه المدرسي مثالا وقدوة لك" تحتل المرتبة الرابعة " بنسبة (69)، وتليها الفقرة رقم(20) وهي " يسعى مستشار التوجيه المدرسي إلى تجسيد سلوك السلم بدلا من العنف داخل المدرسة " المرتبة الخامسة بنسبة (67.33)، وتليها الفقرة رقم(13) وهي " يحاول مستشار التوجيه المدرسي معرفة مشاكل التلاميذ من خلال تحدثه مع أساتذتهم " المرتبة السابعة بنسبة (66)، ثم تترتب الفقرة رقم (15)"يقوم مستشار التوجيه المدرسي في حال واجهتهم المشاكل " المرتبة الثامنة بنسبة (65)،أما الفقرة رقم (19) المتمثلة في "يقوم مستشار التوجيه المدرسي بالتقرب من التلاميذ في ساحة المدرسة " تحتل المرتبة التاسعة بنسبة (62.66)، وفي الأخير الفقرة رقم (14) " يقوم مستشار التوجيه المدرسي بإعلام الأولياء حول ما يقوم به أبنائهم من عنف ويتعاون معهم من أجل إيجاد حلول مناسبة لها "تحتل المرتبة العاشرة بنسبة (51.33).

1-مناقشة نتيجة الفرضية الأولى :

تنص الفرضية الرئيسية على : "يساهم مستشار التوجيه والإرشاد في التقليل من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي " وقد بينت النتائج أن أغلب عينة الدراسة عبروا في الاتجاه الايجابي بالموافقة علي مدى مساهمة مستشار التوجيه المدرسي فعلاً في التقليل من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي وهذا مايفسر بشكل واضح يوضح أهمية مستشار التوجيه في التخفيف من حالات العنف ودوره المهم في ذلك وهذا ماتتفق معه دراسة شيخي رشيد (1988) ،ودراسة عبد الرحمان الشهري.

تنص الفرضية الفرعية الأولى" يقوم مستشار التوجيه بإحصاء حالات العنف في الوسط المدرسي"

وقد بينت النتائج في تحليل الجداول السابقة رقم (1،2،3،4،5،6،7،8،9) أن أغلب استجابات عينة الدراسة متمثلة في الفقرة الثانية وهي "ينصحه بضرورة احترامه أو عدم ضربه أو المحافظة عليه. وأغلبيتهم أبدو رأيهم بالاتجاه الموافق بتواجد مستشار التوجيه المدرسي بصفة منتظمة في الوسط المدرسي. مما يؤكد أن الفرضية محققة وهذا ما يوضح ويفسر عمله يكون باللين وجانب النصح للتلاميذ ومرافقته لهم بشكل منتظم ومستمر مما يسمح له بجرد الحالات الخاصة ورصدهم وإعداد قائمة الحالات الخاصة مع تشكيل لجنة الإرشاد و الإصغاء وفق رقم المنشور291....المؤرخ في2014/08/20 الذي يستند علي رئاسة مستشار التوجيه لهذه اللجنة والإشراف عليها والتي عملها الأساسي هو الجانب الإرشادي والمتابعة .

تنص الفرضية الفرعية الثانية " يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بجلسات دورية لبث الحوار الايجابي والإرشاد والمعالجة.

وقد بينت النتائج أن أكبر نسبة تصدرت وهي قيام مستشار التوجيه المدرسي بالنصح والإرشاد حول أضرار ومخاطر أعمال العنف مع حثه المتواصل لتلاميذ على ضرورة التحلي بالأخلاق الحسنة وعدم ممارسة العنف والعدوان. مما يدل على أن الفرضية محققة ويمكن تفسر هذا على أن مستشار التوجيه له دور قوى وكبير في الجانب الإرشادي الذي هو محور من محاور أعماله حيت تصدر الإجراء الأخير حتي ولو كان بنسبة فوق المتوسط (50) وهو لجؤ مستشار التوجيه المدرسي، بأساليب متنوعة ومتعددة منها الحوار الايجابي

لتصحيح أفكار التلميذ الذين لديهم استعداد للعنف و باستخدام الإرشاد العقلاني و طرائق أخري مع الإصغاء لمشاكلهم الدافع لذلك والسعي لبث السلم بإعطاء نماذج واقعية في اكتساب الأخلاق الحسنة بداية منه هو

كنموذج يحتذى به في أوساط تلميذ مؤسسته وأخير سبيل كان يرجح إليها المستشار هو قيامه بإعلام الأولياء حول ما يقوم به أبنائهم من عنف ويتعاون معهم من أجل إيجاد حلول مناسبة لها وهذا ما يدل عل تكفله التام قبل تذل الشريك الاجتماعي ،أي كونه المكلف والمختص في مجاله و دراسة العلوم النفسية والسلوكية ،ومن واجب الإلمام بجوانب عمل يدفعه يتكفل هو أولا بحالات العنف وإن تعذر الأمر يتم استدعاء الولي.

خلاصة الجانب الميداني:

يتجلى لنا من خلال هذه الدراسة التي أجريت حول دور المؤسسات التربوية في مواجهة ظاهرة العنف لدى التلاميذ المرحلة الثانوية أن تكامل الأدوار بين جميع الفاعلين في المدرسة من أعضاء والادارة المدرسية، الأساتذة، مستشاري التوجيه، المنهاج الدراسي .....من شأنه أن يواجه عنف التلاميذ ويحد من تفشيه في وسط المدرسي.

ومن خلال الخطوات المتبعة في الدراسة، والتي تتمثل في جمع البيانات والمعطيات التي تتعلق بإشكالية الدراسة وتحليلها احصائيا وسيسولوجيا .

توصلنا الى نتيجة عامة مفادها أن للمستشاري التوجيه المدرسي دورا هاما في التقليل من العنف في الوسط المدرسي وذلك من خلال الأدوار المختلفة للمستشاري التوجيه في المؤسسة التربوية من رصد أشكال ومظاهر العنف التي يقوم بها التلاميذ ، وكذا في معالجة السلوكيات العدائية لدى التلاميذ ، وذلك بالتركيز على عملتي النصح والارشاد وكذلك مساهمة البرامج والأنشطة المدرسية في الحدة من السلوكيات العدائية في أوساط التلاميذ من خلال تجسيد ثقافة التسامح وللاعنف في المناهج الدراسية ، وفي ترسيخ المبادئ والقيم الفاضلة في المجتمع المدرسي.

الاستنتاج العام للدراسة

استنتاج العام للدراسة:

إن هذه الدراسة تدور حول أهمية الدور الإرشادي لمستشاري التوجيه والإرشادي المدرسي في التقليل من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي حيث بينت الدراسة ماذا فاعلية دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وجعلهم ينضبطون للقواعد القانونية داخل المؤسسة واتضح من الدارسين النظرية والميدانية العنف التي تشهدها بعض المدارس قد جعلت منها بيئة غير أمنة يشعر فيها التلميذ بالخوف ينعدم فيها الأمن وان مشكله العنف هذه تمس جميع المستويات الدراسية وتظهر أكثر في مرحله المراهقة والتي تظهر في مرحله التعليم الثانوي بشكل واضح حيث تتميز هذه المرحلة بأزمة النفسية تنمي الشعور بالعدوانية مما يدفع بالمراهق الاستعمال العنف والتمرد على رموز السلطة النشط من العدوانية بحيث يحتل العنف الصورة القصوى من العدوان وان كل عنف يعد عدوانا الذي يتضمن إلحاق الأذى والضرر بالأشخاص والممتلكات ولذلك فان التدخل المبكر لمنع العنف في الوسط المدرسي يمكن أن يؤدي إلى التقليل من حدته وبالتالي من الآثار السلبية المترتبة عنه وذلك من خلال تظافر جهود الإدارة المدرسية والمدرسين مع مستشارين التوجيه والذين نجدهم اليوم في مؤسساتنا التربوية يقومون بوظيفته إرشادية لها صله بالخدمات الإرشادية لها صله بالخدمات الإرشادية باعتبار تكوينهم في العلوم الاجتماعية والإنسانية يخول لهم القيام بعمليه التوجيه والإرشاد والتي تشمل الخدمات الكثيرة مثل الإرشاد النفسي والتوجيه الذي يمثل جميع النشاطات التي تساعد الفرد على تحقيق ذاته .المجتمع الجزائري كغيره من المجتمعات في العالم يعاني من ظواهر العنف وبشتى أنواعه في المدارس التربوية ووجود مستشار التوجيهي بالمؤسسات التربوية في الجزائر والذي يمثل فيها الإرشاد المحور الأساسي قولي ذلك فان دراستنا هذه تدخل في إطار دعم آليات التفعيل النفسي في المؤسسات التربوية وتهدف إلى توضيح ما يقوم به مستشار التوجيه في المؤسسات التعليمية من ادوار إرشادية على الصعيد الاجتماعي والنفسي للحد من سلوك العنف العدواني لدى المراهق المتمدرس.

مخطط عمل مقترح للمؤسسات التربوية لمواجهة العنف في الوسط المدرسي :

وفي الأخير وددنا أن نقدم مخطط عمل مقترح للمؤسسات التربوية كخطوة مناسبة للتخفيف ولو قليلا من حدة العنف داخلها والذي لخصناه في الجدول الاتي :

الرقم	النشاط	الهدف	الفاعلين	الوسائل المستخدمة	توقيت الرمجة
1)	تخصيص درس أو محاضرة حول قيمة التسامح ونبذ العنف داخل المدرسة	- توعية وتحسيس التلاميذ حول مخاطر ظاهرة العنف	جميع الأساتذة مستشاري التوجيه	السبورة مطويات معلقات	الأيام الأولى من الدخول المدرسي
2)	عملية تحسيسة حول مخاطر وآثار ممارسة العنف	دفع التلاميذ إلى حفظ النظام الداخلي للمؤسسة. معرفة أن ممارسة العنف تؤدي الضرر على صاحبها الدرجة الأولى	المكلفين بالإعلام المدرسي مستشاري التوجيه المدرسي	منشورات رسومات وصور مكبر الصوت داتشاو	
3)	تخصيص الجوائز لأحسن رسم يتضمن شعارا لمحاربة العنف	تحسيس التلاميذ بضرورة المساهمة في الحد من العنف داخل المدارس	أساتذة التربية الفنية المساعدين التربوين	مستلزمات الرسم	
4)	توزيع كتيبات أو مطويات حول أشكال ومظاهر العنف	توجيه رسالة توعوية عن مظاهر وأعمال العنف	المديرين مستشاري التوجيه مستشاري التربية	كتيبات مطويات قصاصات	
5)	برمجة مسرحية حول أعمال الشغب	مناقشة سبل الحد من ظاهرة العنف المدرسي	أساتذة المؤسسة النوادي المدرسية	قاعات	

	والعنف إنشاء مسرح مدرسي	إطلاع التلاميذ على المفاهيم والقيم الايجابية التي يجب أن يكتسبها			
6)	تنظيم مسابقات ثقافية تنظيم دورات رياضية	ملء فراغ التلاميذ بأشياء ايجابية تثقيف التلاميذ والترفيه عنهم	أساتذة المؤسسة المساعدين التربوين	توزيع عدد من الجوائز على المشاركين	
7)	إعداد أناشيد لنبذ سلوكيات العنف والمحافظة على المدرسة ومختلف هياكلها	المحافظة على المدرسة من كافة أشكال التخريب والإتلاف تكريس مبادئ التسامح	أساتذة الأدب والشريعة والتربية الفنية مشرفين تربوين	مستلزمات الكتابة والطباعة	قبل العطلة الربيعية
8)	أيام دراسة جول التدخين والإدمان كمظهرين من مظاهر العنف	تعريف للتلاميذ مخاطر وأضرار وتأثيرات شرب السجائر	طبيب الصحة المدرسية الأخصائي النفساني والاجتماعي	قاعات موائد مستديرة جلسات جماعية فردية	طوال السنة الدراسية
9)	تنظيم حملة تحسسية للتلاميذ حول العنف والمدارس التربوية مع التنسيق من باقي المؤسسات الأخرى	توعية التلاميذ حول مخاطر العنف	مختصين في علم النفس التربوي والاجتماعي . أساتذة مفتشين فاعلين في حقل التربية والصحة	موائد مستديرة قوافل تجوب المدارس	طوال السنة الدراسية
10	تنظيم الرحلات والمخيمات المدرسية	المساهمة في التقليل من توتر التلاميذ	مساعدي التربية	كل مستلزمات الرحلة والمخيم	في العطل المدرسية

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

1- أحمد عكاشة ، (1992) : الطب النفسي ، المكتبة الأنجلو المصرية ، مصر .

2- التعلمية الصادرة الفرعية للتقييم البيداغوجي والإرشاد المدرسي رقم 242 والمؤرخ في 29 أوت 2013.

3- القرار الوزاري رقم 827 المؤرخ في 13 /1991/11 و المتعلق بمهام المستشارين الرئيسين في التوجيه المدرسي والمهني ونشاطاتهم في المؤسسات التعليمية.

4- السعيد سبعون ، (2002) : الدليل المنهجي للإعلام المدرسي ، وزارة التربية الوطنية ، الجزائر.

5- المديرية الفرعية للتوجيه والاتصال (2001) : دليل المنهجي للإعلام المدرسي ، وزارة التربية الوطنية، الجزائر .

6- المفتشية العامة(1997): علاقات العمل، وثيقة داخلية من صفحتين ، وزارة التربية الوطنية ، الجزائر .

7- المنشور الوزاري رقم 319 المؤرخ قي 09 أفريل 1997 ، والمتضمن تنظيم الاستدراك والدعم ، وزارة التربية الوطنية.

8- المنشور الوزاري رقم 216 المؤرخ في 18 / 09 / 1991 والمتضمن تنظيم عمل مستشاري التوجيه ، وزارة التربية الوطنية.

9- براهيمة صونيا (2006): تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي ، ماجستير جامعة قسنطينة ، الجزائر.

10- بولحبال نوار (2008) : محاضرات في علم النفس .

11- حماد محمد (سبتمبر 2014): تأثير الوضعية على أداء مستشار التوجيه والارشاد ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، العدد الثامن ، جامعة الوادي.

12- دويدري، رجاء وحيد (2000): البحث العلمي – أساسياته النظرية وممارسته العلمية – دار الفكر ، دمشق.

13- راوية حسن (2001): السلوك في المنظمات ، الدار الجامعية الإبراهيمية ، مصر.

14- زرهوني الطاهر ، (1991) : تنظيم وتسيير مؤسسة التربية والتعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

15- زهرة مزرقط ،(2013): دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي ، رسالة ماجستير، جامعة الوادي.

16- صباح عجرود (2007)،التوجيه والإرشاد وعلاقته بالعنف المدرسي ، ماجستير جامعة قسنطينة، الجزائر.

17- صالح محسن ، (2006): العقاب أسباب وآثار وحلول اجرائية ، قسم التوجيه والإرشاد، وكالة الغوث الدولية.

18- عبد الحفيظ مقدم (1994):دور التوجيه والإرشاد في الاختيار والتوافق المدرسي والمهني ، المجلة الجزائرية للتربية ، العدد الأول ، وزارة التربية الوطنية ، الجزائر.

19- عبد المجيد بن طاش نيازي (2000) : أساسيات ممارسة طريقة العمل مع الجماعات ، الجزائر.

20- عبد الوهاب ليلى ، العنف الأسري (1994): الجريمة والعنف ضد المرأة ، ط1 ، دار المدى ، دمشق سوريا.

21- عبدي سميرة،(2011): الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكيات العنف والتحصيل الدراسي، تيزي وزو ، جامعة مولود عمري.

22- فؤاد اسحاق الخوري ،(1993): الذهنية العربية، العنف سيد الأحكام ، دار الساقي ، بيروت.

23- فاطمة كامل محمد ، (2011): العنف عند الأطفال وعلاقته بفقدان أحد الوالدين ، دراسات تربوية ، كلية علم النفس ،القاهرة.

24- فاطمة كامل محمد ، (2011): العنف المدرسي عند الأطفال وعلاقته بفقدان أحد الوالدين ، الدراسات تربوية ، بغداد.

25- شام شرابي (1975) : مقدمات لدراسة المجتمع العربي ، منشورات صلاح الدين ، القدس .

26- لوصيف عبد الله ، أسلوب التوجيه التربوي الملتقى الجهوي للأسلاك التوجيه المدرسي والمهني ، سكيكدة من 19 الى 21 ماي 2003

27- محمد رفيقي محمد فتحي عيسى (1995): التوافق المهني وعلاقته بالاحتراق النفسي لدى معلمات الرياض ، المجلة التربوية ، العدد34 ، المجلد التاسع ، جامعة الكويت ، الكويت.

28- محمد عبد الحميد الشيخ حمود،(1994): الإرشاد المدرسي ، منشورات جامعة دمشق، سوريا.

29- محمد منير مرسي (1995) : الإدارة المدرسية الحديثة ، عالم الكتب القاهرة ،مصر.

30- محمد منير مرسي (1984) : إدارة وتنظيم التعليم العام ، عالم الكتب ، القاهرة .

31- موسوعة علم النفس والتخليل النفسي ،(1993) : ط1،دار سعاد الصباح ، الكويت.

32- نبيل راغب (2003): أخطر مشكلات الشباب ، القلق العنف الإدمان ، دار الغريب للطباعة والنشر ، مصر .

01 Liaison information et Orientation Scolaire Direction de L'évolution de orientation et de communication Ministère de L'éducation Nationale 1995 N33 p 103.

الملاحق

جامعة قاصـــــــدي مرباح – ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

استبيان موجه لتلاميذ المرحلة الثانوية

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص إرشاد وتوجيه تحت عنوان:

الدور الإرشادي لمستشار التوجيه المدرسي في التقليل من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي

إليك عزيزي التلميذ هذا استبيان الذي يقيس دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي والمطلوب منكم لتعاون معنا، بالإجابة على عبارات الاستبيان في الخانة التي تراها مناسبة ونحيطك علما إن إجاباتكم ستحظى بالسرية التامة لخدمة البحث العلمي.

المستوى الدراسي: ..... **الشعبة:**

.....

الجنس: ذكر ( ) أنثى( )

نرجوا منكم الإجابة على جميع البنود دون ترك أي خانة فارغة وشكرا.

أ- يقوم مستشار التوجيه بإحصاء حالات العنف في الوسط المدرسي

1	هل يتواجد مستشار التوجيه بصفة منتظمة في المؤسسة؟ نعم ☐ لا ☐
2	هل يزور مستشار التوجيه الأقسام ويتفقدها؟ أبدا ☐ أحيانا ☐ دائما ☐
3	كيف يتصرف إذا قام أحد التلاميذ بتحطيم ممتلكات المدرسة (طاولة، كرسي، نافذة، سبورة...إلخ) 1/ يحاول معرفة السبب الذي دفعه لتحطيم ☐ 2/ ينصحه بضرور المحافظة عليها ☐ 3/ يقوم بإستدعاء ولي أمره ☐
4	كيف يتصرف إذا قام أحد التلاميذ بسب وشتم أستاذه؟ 1/ يحاول معرفة السبب الذي دفعه لتحطيم ☐ 2/ ينصحه بضرور المحافظة عليها ☐ 3/ يقوم بإستدعاء ولي أمره ☐
5	كيف يتصرف إذا قام أحد التلاميذ بسب وشتم زميله؟ 1/ يحاول معرفة السبب الذي دفعه لتحطيمه

	2/ ينصحه بضرور المحافظة عليها 3/ يقوم بإستدعاء ولي أمره
6	كيف يتصرف إذا قام أحد التلاميذ بكتابة ألفاظ غير لائقة على الجدران أو السبورة أو الطاولة؟ 1/ يحاول معرفة السبب الذي دفعه لتحطيمه ☐ 2/ ينصحه بضرور المحافظة عليها ☐ 3/ يقوم باستدعاء ولي أمره ☐
7	كيف يتصرف إذا قام أحد التلاميذ بالإعتداء النفسي على زملائه عن طريق الرسائل والتصوير بالهاتف النقال وإزعاجهم في مواقع التواصل الاجتماعي؟ 1/ يحاول معرفة السبب الذي دفعه لتحطيمه ☐ 2/ ينصحه بضرور المحافظة عليها ☐ 3/ يقوم بإستدعاء ولي أمره ☐
8	في رأيك ما هي مظاهر العنف الأكثر إنتشارا في المؤسسة؟ 1/ كتابة الألفاظ الغير أخلاقية على الجدران، السـ☐ـطاولات. 2/ سب وشتم الأساتذة ☐ 3/ سب وشتم التلاميذ ☐ 4/ استعمال الهاتف النقال للإساءة للآخرين ☐
9	إذا تعرض التلميذ للتأنيب من طرف مستشار التوجيه والإرشاد كيف تكون ردة فعله؟ 1/ السكوت خوفا منه ☐ 2/ إحترامه ☐ 3/ مناقشة الأمر معه ☐
10	في رأيك هل يساهم مستشار التوجيه المدرسي فعلا في التقليل من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي؟ ☐ نعم ☐ لا

ب–يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بجلسات دورية لبث الحوار الإيجابي والإرشاد والمعالجة

11	هل يعمل مستشار التوجيه المدرسي على معرفة الحالة النفسية والإجتماعية والصحية للتلاميذ من خلال لقاءاته وتحاوره معه ☐ نعم ☐ لا
12	هل يقوم مستشار التوجيه المدرسي بنصح وإرشاد التلاميذ حول أضرار ومخاطر أعمال العنف؟ ☐

	نعم لا
13	هل يحاول مستشار التوجيه المدرسي معرفة مشاكل التلاميذ من خلال تحدثه مع أساتذتهم؟ نعم ☐ لا ☐
14	هل يقوم مستشار التوجيه المدرسي بإعلام الأولياء حول ما يقوم به أبنائهم من عنف ويتعاون معهم من أجل إيجاد حلول مناسبة لها؟ نعم ☐ لا ☐
15	هل يلجأ التلاميذ إلى مستشار التوجيه المدرسي في حال واجهتهم المشاكل؟ نعم ☐ لا ☐
16	هل يتعامل مستشار التوجيه المدرسي بلطف مع التلاميذ؟ نعم ☐ لا ☐
17	هل يحث مستشار التوجيه المدرسي التلاميذ على ضرورة التحلي بالأخلاق الحسنة وعدم ممارسة العنف والعدوان؟ نعم ☐ لا
18	هل يعتبر مستشار التوجيه المدرسي مثالا وقدوة لك؟ نعم ☐ لا ☐
19	هل يقوم مستشار التوجيه المدرسي بالتقرب من التلاميذ في ساحة المدرسة؟ نعم ☐ لا ☐
20	هل يسعى مستشار التوجيه إلى تجسيد سلوك السلم بدلا من العنف داخل المدرسة؟ نعم ☐ لا ☐